الاستعارات المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" للدكتور فريح الحريري الدلالة المعرفية منظور جورج لاكوف ومارك جونسون

بحث جامعي

إعداد:

سلسبيلا حسّن

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الاستعارات المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" للدكتور فريح الحريري الدلالة المعرفية منظور جورج لاكوف ومارك جونسون

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سلسبيلا حسّن

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣٣

مشرف:

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الإسم : سلسبيلا حسّن

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١٠١٣٣

موضوع البحث **الاستعارات المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" للدكتور فريح الحريري الدلالة المعرفية منظور جورج لاكوف ومارك جونسون.**

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه تأليفه وتتبين أنه من غيري بحثي ، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥ م

الباحثة

سلسبيلا حسّن

رقم القيد. ٢١٠٣٠١١٠١٣٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم سلسبيلا حسّن تحت العنوان **الاستعارات المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" للكاتب د. فريح الحريري الدلالة المعرفية على نظرية جورج لاكوف ومارك جونسون.** قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥ م

الموافق،

المشرف

محمد سعيد ، الماجستير

رقم القيد: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم القيد: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم القيد: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمها:

الاسم : سلسبيلا حسّن

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١٠١٣٣

موضوع البحث : الاستعارات المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" للدكتور فريح الحريري الدلالة المعرفية منظور جورج لاكوف ومارك جونسون

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠٢٥

لجنة المناقشة	التوقيع
١- رئيس المناقش: مصباح السرور، الماجستير رقم التوضيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩	( )
٢- المناقش الأول محمد سعيد، الماجستير رقم التوضيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣	( )
٣- المناقش الثاني: محمد صاني فوزي، الماجستير رقم التوضيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣٢٠٠١	( )

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم القيد: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

الاستهلال

" والمجاز باب واسع، به يكون البيان، وبه يظهر حسن الكلام".

(ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده)

إهداء

أهدي هذا البحث إلى أبي المحبوب " حسن أبوبكر "، وأمي المحبوبة "أس‌توتي أرشد"، اللذين قد قدما لي الدعم من حيث الدعاء، والمساعدة، والإشراف، والمادّي، وما إلى ذلك الأكثر.

توطئة

الحمد الله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها، وترجف الأرض وعمارها، وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها، والصلاة والسلام على رسول الله النبي المصطفى فقد آتاه الله جوامع الكلم، ولم يخلق الله سبحانه وتعالى أفصح منه، ومانطق بالضاد أروع من محمد عليه الصلاة والسلام، أما بعد.

فإني أحمد الله تعالى الذي بفضله حيث قضاء هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الاستعارات المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" للكاتب د. فريح الحريري الدلالة المعرفية على نظرية جورج لاكوف ومارك جونسون".

كلمة شكر وامتنان، إلى من خلق الله في قلبي، إلى صاحب الإبتسامة نسوة، وخصوصا إلى:

١. خضرة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين مدير جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.
٤. فضيلة لأستاذ محمد سعيد كالمشرف فى هذا البحث الجامعى.
٥. الأساتذة الكرام فى كلية العلوم الإنسانية.
٦. أبي المحبوب " حسّن أبوبكر "، وأمي المحبوبة "أسْتوتي أرشد"
٧. أصدقائي الأحباء فى قسم اللغة العربية وأدبها.
٨. الإنسان الحبيب.

عسى الله أن يجعل أعمالكم خالصة لوجه الله تعالى ويجزيهم جزاء كثيرا.

مستخلص البحث

سلسبيلا حسّن. ٢٠٢٥. *الاستعارة المفاهيمية في رواية ما وراء الجبال للدكتور فريح الحريري الدلالة المعرفية منظور جورج لاكوف ومارك جونسون*. البحث الجامعي ، قسم اللغة والأدب العربي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

المشرف: محمد سعيد ، الماجستير.

الكلمات الاساسية: المجاز المفهومي لجورج لاكوف ومارك جونسون، رواية "ما وراء الجبال"

تستند هذه الدراسة إلى أهمية فهم كيفية تشكيل اللغة للمعنى من خلال الاستعارة في الأعمال الأدبية، خاصة في سياق التجارب الداخلية وصراعات الشخصيات. رواية "ما وراء الجبال" للدكتور فريح الحريري تقدم مجموعة متنوعة من التعبيرات المجازية التي تعكس تعقيد العمليات المعرفية البشرية. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى وصف أنواع الاستعارات المفاهيمية التي تظهر في الرواية وتحليل كيف تمثل هذه الاستعارات العمليات المعرفية في بناء المعنى من خلال الرحلة الداخلية للشخصية الرئيسية. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع نهج الدلالة المعرفية. تم جمع البيانات من خلال القراءة والتدوين للاقتباسات السردية في الرواية.وقد تم تحليل البيانات باستخدام نظرية الاستعارة المفاهيمية التي طورها جورج لاكوف ومارك جونسون، وأظهرت النتائج أن هناك ٢١ بيانًا تنتمي إلى ثلاثة أنواع من الاستعارات المفاهيمية، وهي الاستعارات البنيوية والأنطولوجية والتوجيهية. ومن بين هذه الأنواع الثلاثة، كانت الاستعارات الأنطولوجية هي الأكثر هيمنة، كما في مقولة ''وبدأ القلق ينهش صدري'' التي تمثل المشاعر ككيانات مادية. وتستخدم استعارات مثل ''الحياة رحلة''و''العاطفة مَوَدّة''لوصف التحول الوجودي للبطل من خلال التجارب الرمزية والعاطفية.تخلص هذه الدراسة إلى أن "ما وراء الجبال" لا يقدم فقط سردًا خياليًا، بل يشكل أيضًا شبكة من المعاني المفاهيمية التي تعكس طريقة فهم الإنسان للعالم بشكل مجازي. من المتوقع أن تسهم هذه النتائج في تطوير الدراسات الدلالية المعرفية في الأدب العربي الحديث وكذلك في إثراء الفهم للعلاقة بين اللغة والفكر والتجربة الإنسانية.

ABSTRACT

Salsabila Hassan. 2025. Analysis of Conceptual Metaphor in the Novel Ma Wara'a al-Jibal by Dr. Farih Al-Hariri: A Cognitive Semantic Study from the Perspective of George Lakoff and Mark Johnson. Thesis, Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.
Supervisor: Moch. Said, M.Ag.

Keywords: Conceptual Metaphor,George Lakoff and Mark Johnson, The Novel "Ma Waroa Al-Jibal"

This research is motivated by the importance of understanding how language shapes meaning through metaphor in literary works, particularly in the context of inner experiences and character conflicts. The novel Ma Wara'a al-Jibal by Dr. Farih Al-Hariri presents a variety of metaphorical expressions that reflect the complexity of human cognitive processes. Therefore, this research aims to describe the types of conceptual metaphors that appear in the novel and analyse how these metaphors represent cognitive processes in constructing meaning through the inner journey of the main character. This study uses a qualitative descriptive method with a cognitive linguistic approach. The data collection technique was carried out through reading and noting narrative excerpts from the novel. The data were analysed using the conceptual metaphor theory developed by George Lakoff and Mark Johnson. The research results show that there are 21 data categorised into three types of conceptual metaphors, namely structural, ontological, and orientational metaphors. Of the three types, ontological metaphors are the most dominant, such as in the quote "wabada'a al-qalaqu yanhashu shadri" which represents emotions as physical entities. Metaphors like "al-hayat rihlah" (life is a journey) and "al-'athifah mawad madiyyah" (emotions are physical substances) are used to depict the protagonist's existential transformation through symbolic and emotional experiences. This study concludes that Ma Wara'a al-Jibal not only presents an imaginative narrative but also forms a network of conceptual meanings that reflect the way humans understand the world metaphorically. These findings are expected to contribute to the development of cognitive semantics studies in modern Arabic literature and enrich the understanding of the relationship between language, thought, and human experience.

ABSTRAK

Salsabila Hassan. 2025. Analisis Metafora Konseptual dalam Novel Ma Wara'a al-Jibal Karya Dr. Farih Al-Hariri Kajian Semantik Kognitif Perspektif George Lakoff dan Mark Johnson. Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moch. Sa'id, M.Ag.

Kata Kunci: Metafora Konseptual, George Lakoff dan Mark Johnson, Novel "*Ma Waroa Al-Jibal*"

Penelitian ini dilatar belakangi oleh pentingnya memahami bagaimana bahasa membentuk makna melalui metafora dalam karya sastra, khususnya dalam konteks pengalaman batin dan konflik tokoh. Novel *Ma Wara'a al-Jibal* karya Dr. Farih Al-Hariri menyajikan beragam ekspresi metaforis yang mencerminkan kompleksitas proses kognitif manusia. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan jenis-jenis metafora konseptual yang muncul dalam novel tersebut serta menganalisis bagaimana metafora-metafora tersebut merepresentasikan proses kognitif dalam membangun makna melalui perjalanan batin tokoh utama.Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan pendekatan linguistik kognitif. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui baca dan catat terhadap kutipan-kutipan naratif dalam novel. Data dianalisis menggunakan teori metafora konseptual yang dikembangkan oleh George Lakoff dan Mark Johnson.Hasil penelitian menunjukkan terdapat 21 data yang tergolong ke dalam tiga jenis metafora konseptual, yaitu metafora struktural, ontologis, dan orientasional. Dari ketiga jenis tersebut, metafora ontologis paling dominan, seperti dalam kutipan *"wabada'a al-qalaqu yanhashu shadri"* yang merepresentasikan emosi sebagai entitas fisik. Metafora seperti *"al-hayat rihlah"* (hidup adalah perjalanan) dan *"al-'athifah mawad madiyyah"* (emosi adalah zat fisik) digunakan untuk menggambarkan transformasi eksistensial tokoh utama melalui pengalaman simbolis dan emosional.Penelitian ini menyimpulkan bahwa *Ma Wara'a al-Jibal* tidak hanya menyajikan narasi imajinatif, tetapi juga membentuk jaringan makna konseptual yang mencerminkan cara manusia memahami dunia secara metaforis. Temuan ini diharapkan dapat memberikan kontribusi terhadap pengembangan kajian semantik kognitif dalam sastra Arab modern serta memperkaya pemahaman tentang hubungan antara bahasa, pikiran, dan pengalaman manusia.

محتويات البحث

تقرير الباحث..... أ

تصريح..... ب

تقرير لجنة المناقشة..... ج

الاستهلال ..... د

إهداء..... هـ

توطئة..... و

مستخلص البحث ..... ز

ABSTRACT ..... ح

ABSTRAK ..... ط

محتويات البحث ..... ي

الفصل الأول: مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب.أسئلة البحث..... ٦

ج. فوائد البحث..... ٧

د. حدود البحث ٧

هـ. تحديد المصطلاحات ٨

١. الدلالة المعرفية (Cognitive Semantics) ٨

٢. الاستعارة المفاهيمية (Conceptual Metaphor) ٨
٣. (George Lakoff and Mark Jhonson) ٨
٤. "ما وراء الجبال" ٩

الفصل الثاني: الإطار النظري ١٠
أ.الدلالة المعرفية ١٠
١. الاستعارة ١١
٢. الاستعارة المفاهيمية ١١
٣. الاستعارة البنيوية ١٣
٤. الاستعارة الأنطولوجية ١٤
٥. الاستعارة التوجيهية ١٥

الفصل الثالث: منهج البحث ١٧

أ. نوع البحث ١٧
ب.البيانات ومصادرها ١٨
ج. تقنية جمع البيانات ١٩
د. منهج تحليل البيانات ٢١

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٣

أ. الاستعارة المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" ٢٣
١. الاستعارة الأنطولوجية ٢٣
٢. الاستعارة البنيوية ٣٢
٣. الاستعارات التوجيهية ٣٩
ب."رحلة فكرية وروحية" للشخصية الرئيسية تنعكس في الرواية ٤٣

الفصل الخامس: الخاتمة..... ٥٠
أ. الخلاصة ٥٠
ب.التوصية..... ٥١
قائمة المصادر جالمراوع..... ٥٢

محتويات الجدول

الجدول ١ ..... ٢٤
الجدول ٢ ..... ٣٣
الجدول ٣ ..... ٤٠
الجدول ٤ ..... ٤٤
الجدول ٥ ..... ٤٤
الجدول ٦ ..... ٤٥
الجدول ٧ ..... ٤٥

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أمر مهم في حياة الإنسان اليومية سواء في الشكل الشفهي أو الكتابي . تُستخدم اللغة في الحياة اليومية وبدون اللغة، سيكون من الصعب على الإنسان التواصل . وظيفة اللغة كأداة تواصل لها وظيفة خاصة، وهي بناء علاقات التضامن والتعاون في المجتمع، اللغة للتعبير عن الأفكار بالمشاعر حتى يتمكن المستمع من الشعور بما سيتم التحدث عنه .(Prasetya et al., 2020) سواء كان مكتوبًا أو منطوقًا، فإن اللغة لن تنفصل أبدًا عن حياة الإنسان .لذلك، لا يمكن فصل اللغة عن الإنسان .اللغة ديناميكية تتبع تطور الناطقين بها.(Haula & Nur, 2019)

الاستعارة كوسيلة بلاغية ترمز إلى شيء ما بشيء آخر بناءً على التشابه والاستعارة .تستكشف اللغويات المعرفية الاستعارة بشكل أعمق من خلال البحث عن المعنى الضمني وراءها وكيف يتم تمثيل هذا المعنى الضمني بالكلمات الضمنية .يتطلب فهمها إدراكًا (Susanti, 2021).

الاستعارة هي واحدة من أساليب التشبيه المستخدمة لتجميل اللغة .ومع ذلك، فإن الاستعارة من منظور معرفي تتعلق بالمعنى المفاهيمي. "يُعرَّف الاستعارة على أنها فهم مجال مفهومي واحد من حيث مجال مفهومي آخر ".يتم تعريف الاستعارة على أنها فهم من مجال أو منطقة مفاهيمية إلى مجال أو منطقة مفاهيمية أخرى(Kövecses, 2010)

تم اقتراح الاستعارة المفاهيمية من قبل (Lakoff & Johnsen, 2003)والتي هي نتيجة لبناء ذهني يعتمد على مبدأ التشبيه الذي ينطوي على تصوّر عنصر ما بعنصر آخر . بعبارة أخرى، فإن الاستعارة هي آلية معرفية يتم فيها رسم خريطة لتجربة واحدة (مجال المصدر) إلى تجربة أخرى (مجال الهدف) بحيث يتم فهم المجال الثاني جزئيًا من المجال الأول.

الاستعارة تشير إلى وجود انتقال من مفهوم إلى آخر(Hayati, 2016) .أساس وجود النقل هو ما يُستخدم كمبدأ أساسي عند تحديد ما إذا كانت البيانات تنتمي إلى مجموعة بيانات الاستعارة أم لا .الاستعارة هي شيء له معنى آخر ووظيفته الأساسية هي الفهم .بعبارة أخرى، الاستعارة هي جزء من اللغة التي تتميز بالطابع المجازي وتقارن بين شيء وآخر .لوكوف وجونسون يلاحظان أن جميع لغات البشر تستخدم المعاني المجازية للتواصل على مستويات مختلفة من التجريدات للواقع الملموس (Lakoff & Johnsen, 2003).

الاستعارة المفاهيمية كخاصية لغوية يمكن أن تكون إحدى الطرق لنمذجة وتفسير الخطاب الأدبي .يمكن لنفس الاستعارة أن تؤدي الوظيفتين: تحفيز استخدام وفهم الناس للغة اليومية واللغة الأدبية .الاستعارة المفاهيمية دائمًا ما تحدد ثقافيًا واجتماعيًا .في الخطاب الأدبي، تُظهر الاستعارة المفاهيمية طبيعتها المتغلغلة من خلال إنتاج استعارات نصية رئيسية مترابطة وتعبيرات مجازية تُعتبر فنية وأصلية .الاستعارة المفاهيمية، من ناحية، تُظهر الدور التقليدي الذي تلعبه في اللغة، ومن ناحية أخرى، تنقل رسالة الكاتب في الخطاب الأدبي (Marugina, 2014).

تمتلك الاستعارة المفاهيمية نظامًا للتخطيط من أجل شرح كيفية تمكن البشر من نقل المجالات الأكثر تجريدًا إلى المجالات الأكثر بساطة .فيما يلي أحد أمثلة نظام رسم الخرائط الذهنية والاستعارة المفاهيمية أصبحت(Arimi, 2015)

الاستعارة المفاهيمية جزءًا من دراسة الدلالات المعرفية ة .هذا يُظهر أن الاستعارة المفاهيمية تأخذ بعين الاعتبار الإدراك البشري الديناميكي لتفسير اللغة .الاستعارة في الدلالات المعرفية تُفهم على أنها عملية معرفية من التصور تتعلق بالرسم بين ثلاثة مجالات (نوسيفيرا، ٢٠١٨) .المجالات المقصودة، وفقًا لـ Lakoff (Cruse, 2004: 201) هي (١) مجال المصدر (source domain/tenor) الذي يتميز بالكونكريت أو غير المألوف (familier)، (2)مجال الهدف (target domain/vehicle) الذي يتميز بالأكثر تجريدًا، و(٣) المطابقة (set of mapping relation) التي تنقسم إلى نوعين، وهما المطابقة الأنطولوجية التي تشير إلى الخصائص الأساسية للكيانين المرتبطين، والمطابقة الإبستيمية التي تشير إلى المعرفة البشرية كحلقة وصل بين الكيانين

في رواية "ما وراء الجبال" للكاتب د. فريح الحريري، صدر عام ٢٠٢٢، يحكي قصة شاب اسمه عبدالرحمن، شاب من مدينة عدن، يشعر بالفضول تجاه ما وراء الجبل. وقد نشأ هذا الفضول عندما كان عبد الرحمن جالساً ويتأمل ما هي المخلوقات التي كانت تعيش على الأرض قبل الإنسان وما هي المخلوقات التي كانت موجودة خلف الجبال. استنادًا إلى فضوله، قرر أن يبدأ مغامرته لمعرفة ما وراء الجبل. تدور أحداث هذه الرواية في بركان يقع في مدينة عدن. مدينة عدن هي إحدى مدن اليمن. ما وراء الجبال هي رواية خيالية تجمع بين الواقع والخيال وتجمع بين الرعب والرومانسية.

الاستعارة الموجودة في هذه الرواية تجعلها مثيرة للاهتمام وها عند دراستها، لأن رحلة عبد الرحمن عبر الجبل ليست مجرد رحلة جسدية، بل تمثل أيضًا رحلة فكرية وروحية . عبد الرحمن، الذي يُعتبر الشخصية الرئيسية، يُصوَّر كشخصية تتمتع بفضول تجاه العالم غير المعروف، مما يجعل الرحلة التي يقوم بها قابلة للدراسة من خلال الاستعارة المفاهيمية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحليل الجبل الذي يشكل عائقًا في رحلته من خلال الاستعارة، حيث يرمز الحدود الجغرافية التي يواجهها إلى محدودية الإنسان في فهم الواقع الذي لم يتم الوصول إليه بعد .ليس فقط ذلك، بل إن العناصر الرعب والرومانسية الموجودة في هذه الرواية تعكس أيضًا كيف يتم تمثيل المشاعر البشرية من خلال اللغة المجازية، التي تصف الخوف من المجهول، وكذلك "الحب هو نار" التي تعكس الشغف والاهتمام المتقد . لذلك، استخدم الباحثة نظرية الاستعارة المفاهيمية لمعرفة كيف تتشكل المفاهيم المعرفية حول الرحلة، الحدود، الخوف، والحب في سرد الرواية.

هناك بعض الأبحاث السابقة التي استخدمت نظرية "الاستعارة المفاهيمية" هذه كأداة لتحليل المناقشات في أبحاثها .بناءً على ملاحظات الباحثة، هناك حوالي ٧ من كل ١٠ موضوعات دراسية في علم اللغة تستخدم نظرية "الاستعارة المفاهيمية" لـ Lakoff و .Johnsonمن بينها:

م. الفاتح، أ. أيبونوتيكا، إ. سوري .(2023) .الاستعارة المفاهيمية في أغنية Sekai No Iwari، إ. أوكتافيني .(2022) .دراسة حول الاستعارات المفاهيمية في كلمات الأغاني الإنجليزية الأمريكية والإندونيسية، أ. لفاني، و. كورنياواتي .(2024) .الاستعارة المفاهيمية في أغاني ناميكا، ل. سابيلا .(2023) .استعارات مفاهيمية في ألبوم ماهر زين "نور على نور" (دراسة الدلالي المعرفية للوكو جوونو)

إذا نظرنا إلى الأبحاث الثلاثة السابقة المذكورة أعلاه، فسيتضح أن هذه الأبحاث الثلاثة تتشابه في مناقشة وصف الأنواع والمعاني للصور البلاغية الموجودة في الأغاني والألبومات التي تم دراستها، مما يظهر كيف يمكن استخدام الصور البلاغية المفاهيمية لنقل المشاعر ورسائل الحب بطريقة جميلة وعميقة.

بالإضافة إلى ذلك ، طبقت دراسات أخرى تحليل الاستعارة المفاهيمية على أشكال مختلفة من الخطاب. على سبيل المثال ، قام خلود غفرون حسن (٢٠٢٠) بفحص الاستعارات المفاهيمية في *عناوين الأخبار لعام ٢٠٢٠ في FourFourTwo* ، *بينما حلل حسناء أيوستياني ورزقية صفيرة (٢٠٢٢) الاستعارات المفاهيمية في* الأحلام ، تهجئة في الشعر. *درس Z. Muludyan (٢٠٢٠) استخدام الاستعارات المفاهيمية في الترجمة الإنجليزية ل Juz Amma* بقلم Marmaduke Pickthall و A. Asprillia (٢٠٢٢) استكشفت الاستعارات المفاهيمية في الخطاب الرومانسي الإندونيسي من خلال عبارة *"Kamu Bidadariku"*.

نتائج ملاحظات الباحثة المتعلقة بالدراسات الأربع السابقة التي تم عرضها أعلاه، أن ثلاثًا من الدراسات الأربع السابقة تتشابه، أي أنها تصف أنواع ومعاني الاستعارات الموجودة في النصوص والآراء التي تم دراستها، مما يشير إلى وجود أنواع من الاستعارات البنيوية، التوجهية والأنطولوجية في الألبوم الذي تم دراسته.

ينطوي هذا البحث على حداثة علمية في مقاربته للاستعارات المفاهيمية في رواية ''ما وراء الجبال''. وعلى عكس الدراسات السابقة التي اقتصرت فقط على تصنيف أنواع الاستعارات، فإن هذه الدراسة تحلل بشكل أعمق كيف تعكس هذه الاستعارات عملية

تفكير الشخصية الرئيسية ومشاعرها ورحلتها الداخلية. ومن خلال استخدام المنظور الدلالي المعرفي، تُظهر هذه الدراسة أن الاستعارات في الروايات لا تعمل فقط كزخرفة لغوية، بل أيضًا كوسيلة لفهم كيفية تفسير البشر لتجارب الحياة بشكل مجازي. وتساهم هذه الجدة في دراسة الأدب العربي الحديث من خلال تقديم تحليل الاستعارة كنظام تفكير مفاهيمي.

بناءً على نتائج الملاحظات التي أجريت على الدراسات السابقة، هناك بعض النواقص في الأبحاث السابقة .إحدى النقائص الرئيسية هي نقص التحليل حول كيفية أن الاستعارة المفاهيمية لا تقتصر فقط على تصنيف أنواع الاستعارات، بل تمثل أيضًا العمليات المعرفية في السرد .الدراسات السابقة كانت تركز أكثر على وصف أنواع ومعاني الاستعارات في النصوص دون ربطها بهياكل التفكير الأوسع .لذلك، لا يقتصر هذا البحث على تحديد الاستعارات المفاهيمية في الرواية فحسب، بل يحلل أيضًا كيف تبني هذه الاستعارات المفاهيم المعرفية حول الرحلة، والقيود، والخوف، والحب في السرد

وبناء على شرح الدراسات السابقة أعلاه، ، يهدف موقف هذا البحث إلى وصف أنواع ومعاني الاستعارات الموجودة وتمثيل المفاهيم المعرفية للسفر، الحدود، الخوف، والحب في رواية ما وراء الجبال للدكتور فريح الحريري بناءً على منظور جورج لاكوف وجونسون.

ب. أسئلة البحث

وبناء على الشرح المقدم في الخلفية، يقدم المؤلف عدة صياغات منها:
استنادًا إلى الشرح الذي تم تقديمه في الخلفية، قام الكاتب بوضع بعض الصيغ من بينها:

أ. كيف تُفهم الاستعارة المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" من منظور لاكوف وجونسون

ب. كيف تبني الاستعارة المفاهيمية "رحلة فكرية وروحية" للشخصية الرئيسية تنعكس في الرواية؟

ج. فوائد البحث

تأمل الباحثة من خلال هذا البحث في تقديم العديد من الفوائد، من بينها ما يلي:

١. من المتوقع أن يساهم هذا البحث في فهم أعمق لنظرية الاستعارة المفاهيمية كما طرحها جورج لاكوف وجونسون في الأدب السردي

٢. .من المتوقع أن يوضح هذا البحث دور الاستعارات المفاهيمية في تمثيل مفاهيم الرحلة، والحدود، والخوف، والحب في رواية "ما وراء الجبال"

٣. .من المتوقع أن يُستخدم هذا البحث كمراجعة أدبية في الدراسات المستقبلية، لا سيما في تحليل الرواية من منظور معرفي.

د. حدود البحث

تشمل حدود هذا البحث عدة جوانب لضمان تركيز واضح وشرح دقيق للاستعارات المفاهيمية في الرواية *ما وراء الجبال*. تركز هذه الدراسة بشكل خاص على كيفية تمثيل الاستعارات المفاهيمية في الرواية لرحلة عبد الرحمن الفكرية والروحية، وكذلك كيف تشكل الحدود الجسدية والعاطفية التي يواجهها فهمه للعالم من حوله. سيتم تحليل الاستعارات المستخدمة في السرد بناء على نظرية الاستعارة المفاهيمية ل Lakoff and Johnson في سياق أكثر تجريدا ومعرفية.

هـ. تحديد المصطلاحات

١. الدلالة المعرفية(Cognitive Semantics)

الدلالة المعرفية هي فرع من اللغويات المعرفية التي تعتبر اللغة انعكاسًا لطريقة التفكير وتجارب جسم الإنسان. تؤكد هذه النظرية أن المعنى ليس مجرد مفهوم مجرد ومغلق، بل يظهر من تفاعل الإنسان مع العالم الحقيقي وطريقة معالجة الدماغ لهذه التجارب(Evans & Green, 2019).

٢. الاستعارة المفاهيمية(Conceptual Metaphor)

الاستعارة المفاهيمية هي طريقة تفكير تتضمن رسم خرائط (mapping) بين مجالين معرفيين: المجال المصدر (source domain) والمجال الهدف (target domain).بمعنى أن الإنسان يفهم المفاهيم المجردة أو المعقدة (مثل الوقت، العواطف، أو الحياة) باستخدام مفاهيم أكثر وضوحًا وألفة في الحياة اليومية (مثل الفضاء، السفر، أو الأشياء)(Lakoff & Johnsen, 2003).

٣. لاكوف و جونسون (George Lakoff and Mark Jhonson)

جورج لاكوف هو لغوي من جامعة كاليفورنيا، بيركلي، ومارك جونسون هو فيلسوف من جامعة أوريغون. كلاهما معروفان كمؤسسين لنظرية الاستعارة المفاهيمية من خلال كتاب "الاستعارات التي نعيش بها" (Lakoff & Johnsen, 2003). يعتقدون أن الاستعارة ليست مجرد زينة لغوية، بل هي جزء أساسي من طريقة تفكير الإنسان وفهمه للعالم. من خلال هذا النهج، يظهرون أن التجارب الملموسة تُستخدم لفهم المفاهيم المجردة في الحياة اليومية .

٤. رواية "ما وراء الجبال

يحكي قصة شاب اسمه عبدالرحمن، شاب من مدينة عدن، يشعر بالفضول تجاه ما وراء الجبل. وقد نشأ هذا الفضول عندما كان عبد الرحمن جالساً ويتأمل ما هي المخلوقات التي كانت تعيش على الأرض قبل الإنسان وما هي المخلوقات التي كانت موجودة خلف الجبال. استنادًا إلى فضوله، قرر أن يبدأ مغامرته لمعرفة ما وراء الجبل. تدور أحداث هذه الرواية في بركان يقع في مدينة عدن. مدينة عدن هي إحدى مدن اليمن. ما وراء الجبال هي رواية خيالية تجمع بين الواقع والخيال وتجمع بين الرعب والرومانسية

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. الدلالة المعرفية (Cognitive Semantics)

الدلالة المعرفية هي نهج يعتمد على التجريب، أي كيف يتم استخدام اللغة وتجربتها في الواقع (Arimi, 2015).مبدأ التحليل الدلالي المعرفية يتضمن تشكيل المفاهيم، الهيكل الدلالي، تمثيل المعنى، وتكوين المعنى.(Wiradharma, 2016) . تبحث الدلالةالمعرفية في العلاقة بين التجربة، والنظام المفاهيمي، والبنية الدلالةالتي تجسدها اللغة .على وجه الخصوص، يحقق أتباع الدلالات المعرفية في البنية المفاهيمية (تمثيل المعرفة) والتصور المفاهيمي (بناء المعنى). الدلالة المعرفية هي جزء من اللغويات المعرفية ة .اللغويات المعرفية وفقًا لإيفانز، غرين في (Evans, 2006)

هي دراسة تدرس كيف يفكر الشخص في شيء ما يتم التعبير عنه من خلال لغته .اللغويات المعرفية هي العلاقة بين اللغة ووظيفة الإدراك لدى الشخص .تُستخدم إدراك كل شخص لمعرفة ودراسة كل شيء موجود في هذا العالم .لذلك، يمكن لكل مفهوم موجود في العالم أن يُفهم بشكل معرفي من قبل شخص ما، ويمكن أن يختلف هذا المفهوم بسبب تأثير الثقافات المختلف(Haula & Nur, 2019).

النهج الدلالي المرتبط بالتجربة، والنظام المفاهيمي، والبنية الدلالية يُعرف باسم الدلالة المعرفية ة .بدأت ظاهرة الدلالةالمعرفية في السبعينيات من القرن الماضي مع وجهة نظر تتعارض مع الفلسفة السيمائية التقليدية التي لا تشمل التنظيم المعرفية في اللغويات .هذا يعني أن العلاقة بين الكلمات وتجارب الإنسان لم تُعتبر مكونًا مهمًا في تنظيم أو تجسيد اللغة.

تبحث الدلالة المعرفية العلاقة بين التجربة، والنظام المفاهيمي، والبنية التي تجسدها اللغة .على وجه الخصوص، يحقق أتباع الدلالة المعرفية في الهيكل المفاهيمي (تمثيل المعرفة) والتصور المفاهيمي (المعنى) (Lakoff & Johnsen, 2003)طريقة البشر في تصور أفكارهم تُسمى الاستعارة المفاهيمية .هذه الاستعارة ديناميكية لأنها تعكس ما يُفكَّر فيه، ويُشعَر به، ويُفعَل بناءً على تجربة المستخدم.

١ . الاستعارة (Metaphor)

الاستعارة هي ظاهرة تحدث في الحياة اليومية، سواء في الفكر والفعل.التطبيقات تؤثر في هذا في فهم المجرد إلى الملموس—تصوير الأشياء المجردة مقابل الملموس من خلال التجارب.في بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا تطبيق الاستعارات التي تمتص الحياة اليومية في الأدب .الاستعارة في الأدب تواجه تحديات في إيجاد معناها.التحدي هو البحث عن كلمات مفتاحية تتعلق بالأفكار أو الأفعال في الحياة اليومية.

الإدراك هو أكثر لغة شعرية مبنية على المعيار .الاستعارة المفاهيمية اليومية هي واحدة من أكثر النتائج لفتًا للنظر في دراسة لغوية معرفية .دراسة لغوية عن اللغة الشعرية ، يجب دراسة الاستعارات الأدبية باستخدام مزيج من النهج الأدبية المناهج، تحليل الخطاب، اللغويات النصية، وعلم النفس اللغوي تقنيات.التعبير المجازي في الأعمال الأدبية أكثر إبداعًا، أصالة، مؤثرة، غنية، جذابة، معقدة، تتطلب جهدًا، وقابلة للتفسير أكثر من الاستعارات في الأعمال غير الأدبية.

٢ . الاستعارة المفاهيمية (Conceptual Metaphor)

في هذا الجزء سيتم شرح نظرية الاستعارة المفاهيمية وفقًا ل Lakoff و Johnson (1980)التي ستستخدم في التحليل .الاستعارة المفاهيمية هي نتيجة لبناء ذهني يعتمد على مبدأ التشبيه الذي ينطوي على تصور عنصر ما في عنصر آخر .تشمل الاستعارة المفاهيمية النقل من مجال المصدر (source domain) إلى مجال الهدف (target domain) بحيث يُفهم المجال الثاني دون الانفصال عن المجال الأول .تُعرف هذه النظرية المجازية أكثر بنظرية الاستعارة المفاهيمية (Conceptual Metaphor Theory/CMT) (Lakoff & Johnsen, 2003). السمات المهمة لنظرية الاستعارة المفاهيمية (CMT) هي استخدام جوانب معينة من مجال المصدر أو مجال الهدف التي تلعب دورًا في الاستعارة . بمعنى أنه إذا تم الاقتراح بأن الاستعارة المفاهيمية يمكن التعبير عنها بـ Y هوX ، فهذا لا يعني أن المفهوم الكامل لـ Y أو X مشمول، بل يتم اختيار جوانب معينة فقط.

نظرية الاستعارة المفاهيمية سيتم استخدام لاكوف وجونسون لتحديد تصنيف الاستعارة وأصل مجال المصدر للكلمات/العبارات الاستعارية الموجودة في كلمات أغاني الدانغدوت .ترى المجاز المفهومي الترابط بين المجالين، وهما المجال المصدر والمجال الهدف، في شكل رسم بياني أو تطابق .يُستخدم مجال المصدر لمفهوم المنطقة التي يتم فيها تصوير الاستعارة، بينما يُستخدم مجال الهدف لمفهوم المنطقة التي تُطبق فيها (Murray Knowles, 2006)

يتم بناء المفاهيم المجردة بشكل منهجي من المفاهيم الملموسة من خلال عملية مجازية .لاكوف وجونسون أطلقا على هذا المفهوم المجرد اسم "الاستعارة المفاهيمية"، والتي تُعرَّف بأنها "صيغ استعارة عامة تميز التجريدات المحددة ."لذا،

ما يسمى بالمجاز المفاهيمي هو تجريد معين يتجسد في مجازات عامة (Kövecses, 2020)

الاستعارة وفقًا للوكوف وجونسون ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي أولاً، الاستعارة البنيوية ، ثانيًا، الاستعارة التوجيهية ، ثالثًا، الاستعارة الأنطولوجية . الاستعارة الأنطولوجية هي استعارة تقوم بتجسيد الأشياء المجردة، مثل الأفكار، والتجارب، والعمليات، في شيء ملموس .الاستعارة البنيوية هي مفهوم يتم تشكيله بشكل استعاري من مفهوم إلى آخر بناءً على مجالين، وهما المجال المصدر والمجال الهدف. تشير الاستعارة التوجيهية إلى الاستعارة التي تتعلق بالتوجه المكاني، مثل الأعلى–الأسفل، الداخل–الخارج، الأمام–الخلف.

٣. الاستعارة البنيوية (Structural metaphor)

الاستعارة البنيوية هي مفهوم يتم تشكيله بشكل مجازي باستخدام مفهوم آخر .هذه الاستعارة البنيوية تستند إلى مجالين، وهما مجال المصدر ومجال الهدف .الاستعارة البنيوية تستند إلى علاقة منهجية في التجارب اليومية . (Nuryadin & Nur, 2021).

تُظهر الاستعارة البنيوية تصوير مفهوم ما باستخدام مفهوم آخر لتسهيل الفهم .الاستعارة البنيوية هي استعارة تقليدية حيث يتم فهم مفهوم ما والتعبير عنه باستخدام هيكل مفهوم آخر .في نظرية الاستعارة لكل من لاكوف وجونسون، هناك مجالان مفهومان، وهما مجال المصدر ومجال الهدف. يستخدم البشر مجال المصدر لفهم المفاهيم المجردة في مجال الهدف .عادةً ما تكون مجال المصدر عبارة عن أشياء عادية تُكتشف في الحياة اليومية .مجال المصدر أكثر تجسيدًا، بينما مجال الهدف أكثر تجريدًا.(Lakoff & Johnsen, 2003)

النطاق المصدر يحتوي على هيكل غني من الرؤى للفكرة المستهدفة .هذا النوع له وظيفة معرفية تتيح له استنتاج هيكل الهدف .من بنية المصدر.على سبيل المثال، الحجة هي الحرب هو شكل على سبيل المثال، الحجة هي الحرب هي شكل من هذا. "تصريحاتك غير مبررة"، "لقد هاجم كل نقطة ضعف في نصي"."تصريحاتك غير مبررة"، "لقد هاجم كل نقطة ضعف في حجتي "الحجة، "انتقاده كان دقيقًا تمامًا"، وهكذا دواليك.هذه الاستعارة تثير فكرة الجدال بطريقة القتال أو الصراع الجسدي(Kövecses, 2010) .

٤. الاستعارة الأنطولوجية (Ontological Metaphor)

الاستعارة الأنطولوجية هي استعارة ترى الأحداث، الأنشطة العاطفية والأفكار ككيانات ومواد على سبيل المثال .في استعارة العقل آلة في الجملة "عقلي لا يعمل اليوم "اليوم عقلي لا يعمل أو اليوم لا أريد التفكير.الاستعارة الأنطولوجية هي استعارة تقوم بتصوّر الفكر، التجربة، والعمليات للأشياء المجردة إلى شيء له خصائص مادية .بعبارة أخرى، تعتبر الاستعارة الأنطولوجية الأسماء المجردة كأسماء ملموسة.(Lakoff & Johnsen, 2003)

الاستعارة الأنطولوجية هي استعارة تقوم بتجسيد الأشياء المجردة، مثل الأفكار والتجارب والعمليات، في شيء ملموس. الاستعارة الأنطولوجية ترى أيضًا الأحداث، الأنشطة، المشاعر، والأفكار ككيانات أو مواد .تقوم هذه الاستعارة بتصور شيء ما، أو تجربة، أو عمليات تجريدية أخرى على أنها شيء له خصائص مادية معينة .بعبارة أخرى، تعتبر هذه الاستعارة الأسماء المجردة كأسماء ملموسة تستند إلى التجربة .يمكن للإنسان بعد ذلك تحديد تجربته ككيان أو مادة من خلال تصنيف وتجميع الأشياء أو التجارب من حوله (Lakoff & Johnsen, 2003) .

تُستخدم الاستعارة الأنطولوجية لاستبدال حالة وعمليّة معينة، ويمكن استخدامها لمعرفة الشخصية والخصائص والحالة، ويمكن استخدامها أيضًا للتعبير عن سلوك شخص ما(Zulia & Karina, 2019) . إن تشبيه هذا النوع من االستعارة هي "العقل آلة". المجال المصدر هو تصفكلمة "عقل" نشاطً الجهاز والمجال الهدف هو العقل. ا يولد أألفكار والمفاهيم والعواطف التي تمارسها البشر بشكل شائع. بحيث تكون هذه الصورة ا مثل اآللة.ً المجازية للعقل تشبه وحدة أو كيان المحرك هو جهاز لديه القدرة على إيقاف تشغيل المحرك وتشغيله. العقل إذن يشبه اآللة .Kövecses Z) . , 2007)

٥. الاستعارة التوجيهية (Orientational Metaphor)

الاستعارة التوجيهية هي استعارة تعمل على توضيح مفهوم من خلال مفهوم المكان .ومع ذلك، يمكن تعريفها أيضًا كنوع آخر من المفاهيم المجازية غير المهيكلة ولكنها تنظم نظامًا كاملًا من المفاهيم المترابطة ,Ummah) . 2022).

هذا النوع من الاستعارات يركز أيضًا على التجارب الجسدية والثقافية مثل الأعلى–الأسفل، الداخل–الخارج، الحياة–الموت، داخل–المجموعة، الأمام–الخلف، إلخ، كشكل مادي .تقدم الاستعارة التوجيهية مفهوم التوجيهالمكاني .هذه الاستعارة تعتمد أكثر على التجربة الجسدية للإنسان في تنظيم اتجاهاته في الحياة اليومية، مثل الصعود والنزول الذي يُقاس من خلال التجربة الجسدية للإنسان .تعكس الاستعارات التوجيهية مفاهيم مكانية مختلفة وفقًا للتجارب الجسدية أو ثقافة المجتمع(Lakoff & Johnson, 2003) .

لذلك، تختلف الاستعارات التوجيهية في كل ثقافة، لأن ما يفكر فيه، ويختبره، ويقوم به شخص نشأ في ثقافة مختلفة .تمنح الاستعارات التوجيهية مفهومًا ما توجيهًا مكانيًا، على سبيل المثال: السعادة للأعلى، الصحة للأعلى.

الفصل الثالث

منهج البحث

طريقة البحث هي خطوة علمية للحصول على البيانات التي هدفت إلى الحصول على نتائج عقالنية. البحث هو البحث عن الحقيقة والتحقيق فيها ونشرها على الجمهور. البحث هو جهد الشخص الذي يتم تنفيذه بشكل منهجي باتباع قواعد المنهجية. على سبيل المثال، تكون المالحظات منهجية ومضبوطة و استندت إلى النظريات الموجودة وتعززها االعراض الموجودة(Fahrudin, 2020). ركز هذا البحث على أربعة عناصر. كما يلي:

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي، وهو المنهج المناسب لتحليل الاستعارة المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال".بهذا النهج باستخدام هذا النهج، يمكن للباحثين إجراء تحليل أعمق لكيفية تصنيف الاستعارات المفاهيمية لأنواع الاستعارات فحسب، بل وتمثيل العمليات المعرفية في السرد أيضًا. (Abdussamad, 2021)

يستخدم البحث النوعي لتحليل الاستعارات المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" للدكتور فريح الحريري الدلالة المعرفية (Ghony, 2016) البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي لا يتم الحصول على نتائجها من الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال الحساب (strauss Anslem, 2013). يؤكد البحث النوعي على الجودة والجوانب المهمة للسلع أو الخدمات (Satori Djaman, 2010). إن البحث النوعي يبدأ البحث من الميدان، وليس من النظريات الموجودة (Gunawan, 2013).

استنادًا إلى العديد من تعريفات الخبراء، فإن البحث النوعي هو نوع من البحث الذي يهدف إلى شرح الأحداث التي يمر بها الأشخاص الخاضعون للبحث، مثل الدافع، والأفعال، والسلوك، والتصورات، وما إلى ذلك. (Moleong, 2014). إن استخدام البحث النوعي يمكن أن يساعد الباحثةين على تحليل واكتشاف كيف يلعب هذا التفاعل الرمزي دورًا في تطوير الذات وأفكار عبد الرحمن، وهو الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. يمكن تحليل مفهوم ميد الذي يؤكد كيف تلعب الاستعارة المفاهيمية في رواية ما وراء الجبال دورًا في بناء الهيكل السردي من خلال تمثيل الرحلة الجسدية والباطنية للشخصية الرئيسية .على سبيل المثال، تعكس استعارة الجبل كعائق تحديات الحياة التي يجب التغلب عليها، بينما تصف استعارة الرحلة كبحث تحول الشخصية من خلال التجارب والصراعات .هذه الاستعارة لا تثري فقط الأسلوب اللغوي، بل تحدد أيضًا مسار القصة، حيث تعكس كل مرحلة من مراحل الرحلة تطور المشاعر والأفكار لدى الشخصية الرئيسية في مواجهة مصيرها.

ب. البيانات ومصادرها

١. بيانات

البيانات هي المعلومات أو المواد التي يجب على الباحثةين البحث عنها وتقديمها من أجل تقديم إجابات للمشكلات التي تتم دراستها (Al-Ma'ruf, 2012). عادة، في البحث الأدبي هناك كلمات أو جمل أو خطاب يجب جمع البيانات الخاصة به لدعم الإجابة على المشكلة قيد الدراسة.

٢. مصدر البيانات

أ. مصدر البيانات الأساسي

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الرئيسية، حيث يتم الحصول على البيانات المنتجة مباشرة من المصدر (Dimyati & Mudjiono, 2013). المصدر الأساسي المستخدم في هذا البحث هو رواية عربية بعنوان "ما وراء الجبال" بقلم د. فريح الحريري، وهي رواية خيالية نشرتها قصة الكتاب عام ٢٠٢٢، وتحديداً في ١٣ سبتمبر. يقع هذا الناشر في مدينة صنعاء، عاصمة اليمن.

ب. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي بيانات داعمة أو بيانات مكملة للبيانات الأولية، وعادة ما يتم الحصول على هذه البيانات الثانوية عن طريق جمع الملفات الموجودة (الاستشهادات) (Martono, 2010) لذلك، مصدر البيانات الثانوية في هذا البحث هو كتاب "*Metaphors We Live By*" من تأليف George Lakoff, Mark Johnson الذي نُشر بواسطة مطبعة جامعة شيكاغو، ٢٠٠٣.

ج. تقنية جمع البيانات

تعتبر تقنية جمع البيانات هذه وسيلة يحتاجها الباحثة للحصول على البيانات اللازمة من أبحاثهم، والتي تهدف إلى شرح المشكلات التي يبحثون عنها. (Thalib, 2022). استخدم الباحثة في هذا البحث تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات.

١. تقنيات القراءة

تقنية القراءة هي عملية جمع البيانات عن طريق قراءة وتسجيل المعلومات من مصادر مختلفة، مثل النصوص والكتب والصحف والمجلات وغيرها. (Sri Astuti, 2019). وهناك عدة أنشطة يقوم بها الباحثة في هذه العملية، منها:

أ.قرأت الباحثة الروايات للعثور على البيانات الواردة في الرواية.

ب.قرأت الباحثة المصادر المرجعية ذات الصلة والمتعلقة بموضوع البحث

ج. قرأت وفهمت الباحثة الأشياء والمصادر المرجعية ذات الصلة بالبحث والأشياء.

٢. تقنية الكتابة

تقنية الكتابة هي عملية تسجيل أو اقتباس المعلومات من مصادر مختلفة، مثل النصوص والكتب والصحف والمجلات وغيرها. يستخدم الباحثة هذه التقنية لتسجيل المعلومات التي جمعوها من خلال تقنيات الاستماع والقراءة (Sri Astuti, 2019). وهناك عدة أنشطة قامت الباحثة في هذه العملية، منها:

أ. وقد قامت الباحثة بتسجيل البيانات التي تم الحصول عليها من عملية قراءة الرواية بحيث تم تنظيم البيانات وترتيبها بشكل مرتب.

ب.وأشارت الباحثة إلى نقاط مهمة تم الحصول عليها من المصادر المرجعية ذات الصلة وتتعلق بالموضوع.

د. منهج تحليل البيانات

بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة و قامت الباحثة بعد ذلك بتحليل البيانات، وتتعلق تقنيات تحليل البيانات بكيفية قيام الباحثة بمعالجة البيانات من الخام إلى شبه المطبوخ ثم الانتهاء منه. (Jogiyanto, 2018). تحليل البيانات هو طريقة لتحويل البيانات إلى معلومات. عند إجراء البحث، من الضروري تحليل هذه البيانات حتى تكون البيانات سهلة الهضم والفهم. تعتمد تقنية تحليل البيانات في هذا البحث على مايلز وهوبرمان والتي تم تكييفها مع أبحاث المكتبات التي تتكون من تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

١. تقليل البيانات هو عملية اختيار البيانات وتبسيطها. التخفيض هو شكل من أشكال التحليل الذي يشحذ ويصنف ويوجه ويزيل ما هو غير ضروري وينظم البيانات بحيث يمكن استخلاص الاستنتاجات النهائية. في هذه الحالة، هناك العديد من الأنشطة العملية التي يقوم بها الباحثة لتقليل البيانات، بما في ذلك:

أ. قامت الباحثة باختيار وإعادة تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عملية جمع البيانات.

ب.قامت الباحثة بتبسيط وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج إعادة اختيار البيانات

٢. عرض البيانات هو عملية تجميع مجموعة من المعلومات، وبالتالي توفير إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. في هذه المرحلة هناك عدة عمليات في عرض البيانات قامت الباحثة، منها:

أ. قامت الباحثة بتنظيم البيانات التي تم جمعها بطريقة منظمة وتفصيلها بحيث يسهل فهمها.

ب.قدمت الباحثة البيانات التي تم تجميعها وتفصيلها

ج. قامت الباحثة بتحليل البيانات المقدمة بشكل وصفي وواضح.

٣. استخلاص النتائج المرحلة هو مرحلة أخيرة من تحليل بيانات مايلز وهوبرمان. في هذه المرحلة هناك عدة عمليات يقوم بها الباحثة لاستخلاص النتائج، منها:

أ. استخلصت الباحثة استنتاجات بناءً على النقاط الواردة في صياغة المشكلة

ب.قامت الباحثة بإعادة التحقق من الاستنتاجات التي تم الحصول عليها بحيث يمكن لنتائج الاستنتاجات التي قدمتها الباحثة تقديم إجابات قصيرة وواضحة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل ،حللت الباحثة أنواع الاستعارات المفاهيمية الموجودة في رواية ''ما وراء الجبال'' للدكتور فريح الحريري بالعربية، مستخدمةً منهج نظرية الاستعارة المفاهيمية لجورج لاكوف ومارك جونسون. قامت الباحثة بتحديد وتصنيف إحدى وعشرين عبارة مجازية وردت في مقتطفات نصية من رواية ''ما وراء الجبال'' وتم تحليل البيانات وتصنيفها إلى ثلاثة أنواع من الاستعارات المفاهيمية، وهي الاستعارة البنيوية، والاستعارة الأنطولوجية، والاستعارة الاتجاهية. ومن نتائج التصنيف، تبين أن الاستعارة الأنطولوجية هي النوع الأكثر هيمنة؛ إذ تعكس هذه الاستعارة كيفية فهم الشخصيات في الرواية لتجاربها الحياتية وتأطيرها من خلال اللغة المفاهيمية، خاصة في التعامل مع القلق والمعاناة والحب والصراع الداخلي.

أ. الاستعارة المفاهيمية في رواية "ما وراء الجبال" من منظور لاكوف وجونسون

يقدم هذا الفصل النتائج والمناقشة حول أنواع الاستعارات المفاهيمية في رواية ''ما وراء الجبال'' للدكتور فريح الحريري، وقد تم إجراء هذا التحليل باستخدام نظرية الاستعارة المفاهيمية التي اقترحها جورج لاكوف ومارك جونسون ، حيث يتم تحليل كل استعارة بناءً على السياق الذي تظهر فيه في النص، وكذلك الآثار المعرفية والدلالية التي تتضمنها.

١. الاستعارة الأنطولوجية

الأنطولوجيا المجازية هي بنية تساعدنا على فهمنا للمفاهيم والخبرات المجردة، مثل الأحداث والأنشطةوالعواطف والأفكار وما إلى ذلك، في شكل خبراتنا الملموسة (Nur, 2023). توفر الاستعارة الأنطولوجية هيكلة معرفية لمفاهيم المجال المستهدفة أقل بكثير من

الاستعارة البنيوية؛ فهي تعطي فقط استبدالًا الوضع الأنطولوجي للفئات العامة للمفاهيم المستهدفة المجردة وتستحضر كيانات مجردة جديدة.

الجدول ١ نتائج التعبيرات المجازية الاستعارة الأنطولوجية

العينة	التعبير الاستعارة	النوع	تحليل
أ.	الصمت **وبدأ القلق ينهش صدري**	الاستعارة الأنطولوجية	يستخدم القلق كمفعول به هجومي، ويستخدم القلق العواطف كموضوع.
ب.	وكنت أشعر فيها ببذور الشر	الاستعارة الأنطولوجية	إن الشر مثل البذرة – أي شيء ينمو – يجعل من المفهوم المجرد كيانًا حيًا.
ت.	شعرت **بنقاء روحه**	الاستعارة الأنطولوجية	عرّف نقاء الروح على أنه مظهر من مظاهر المشاعر التي يمكن الشعور بها.
ث.	انتصب شعر جسمي	الاستعارة الأنطولوجية	الخوف كعامل مادي يؤثر على الجسم؛ الخوف ككيان يسبب ردود الفعل
ج.	**الظلام منسدل** على أطراف المكان	الاستعارة الأنطولوجية	الظلمة ككيان يملأ الفراغ.
ح.	تقابلت اعيننا و كانها تحكي ما حصل	الاستعارة الأنطولوجية	العيون لديها القدرة على الكلام

خ.	**منخفض يناديني** وكأنه يخرج من فم شخص مخنوق وكأنه يقول 'عبد الرحمن'	الاستعارة الأنطولوجية	في هذه الجملة، ''الوادي'' في هذه الجملة (الوادي) هو كائن حي يمكن أن ينادي (يناديني) وله صوت يشبه صوت الإنسان .
د.	عليه **أنه خفيف الظل** وتبدو على محياه الابتسامة	الاستعارة الأنطولوجية	ويعني التعبير ''خفيف الظل'' حرفيًا ''خفيف الظل'' أي خفيف الظل أو لطيف أو مؤنس أو مرح. الظل هو كيان مادي لا وزن له، ولكنه هنا يُستخدم للدلالة على سمة شخصية.
ذ.	**شقت الابتسامة** على وجه عبد الرحمن	الاستعارة الأنطولوجية	ويستخدم الفعل شقت هنا لوصف الابتسامة التي تظهر بقوة ووضوح على الوجه، وكأن الوجه ''مشقوق'' من شدة التعبير.
ر.	**كأني أبوح لها حبي بعيناي**	الاستعارة الأنطولوجية	رسم مفهوم مجرد (الحب) في شكل ملموس (العيون كوسيلة للتعبير).

المناقشة

"وبدأ القلق ينهش صدري"

يُظهر سياق هذا الاقتباس أن الشخصية تعاني من قلق شديد للغاية، لدرجة أنه يبدو كما لو أن القلق يهاجم جزءًا من جسده، أي صدره. في الحياة الواقعية، القلق هو شعور داخلي ومجرد. لكن في هذه الجملة، يوصف القلق في هذه الجملة بأنه كائن حي ''يمزق'' أو ''ينقض'' على صدر الشخصية. هذا شكل من أشكال تصوير العواطف كشيء ملموس يهاجم جسد الإنسان بنشاط.

إذا لم تقترن كلمة ''ينهش'' بكلمة ''القلق''، فإن الجملة لا تحتوي على استعارة. وذلك لأن ''ينهش'' فعل مادي يقوم به عادةً المخلوقات الحية مثل الحيوانات البرية. ولكن في هذه الجملة، فإن فعل الهجوم يتم في الواقع بواسطة ''القلق'' وهو ليس كائنًا حيًا. ومن هذا يمكن أن يُفهم أن القلق يعتبر له قوة وإرادة المخلوق المتوحش القادر على الإيذاء. والخلاصة أن هذه الجملة هي نوع من الاستعارة الوجودية. فكلمة ''القلق'' التي هي شيء مجرّد يتم إعطاؤها شكلاً وقدرة على الهجوم، وبالتالي تحويلها إلى كيان ملموس وفعال. تُظهر هذه الجملة أن المشاعر الداخلية مثل القلق يمكن أن تأخذ دور الفاعلين الماديين في حياة الشخصية.

"وكنت أشعر فيها ببذور الشر."

يشير سياق هذا الاقتباس إلى أن الشخصية تستشعر إمكانية الشر في نفسها أو في موقف ما. ومع ذلك، لا يتم تقديم الشر هنا كفعل أو نية، ولكن ك ''بذرة''، أي شيء مادي يمكن أن ينمو. البذرة هي شيء ملموس يأتي عادةً من نبتة ويظهر إمكانية الحياة الجديدة. من خلال تصوير الشر على أنه بذرة، يُظهر المؤلف أن الشر يمكن أن يتطور وينمو من شيء صغير ومخفي في البداية.

إذا لم تقترن كلمة ''بذور'' بكلمة ''الشر''، فإن الجملة لا تحتوي على استعارة. وذلك لأن ''الشر'' كلمة ملموسة تشير إلى شيء حقيقي، في حين أن ''الشر'' مفهوم مجرد. في هذه الجملة، يتم تقديم مفهوم الشر كما لو كان له شكل مادي يمكن أن ينمو مثل النبات. من هذا، يمكن أن يُفهم من هذا أن الشر يتجسد كشيء حي، يمكن أن ينبت وينمو، وقد يؤدي في النهاية إلى أفعال شريرة. في الختام، هذه الجملة هي نوع من الاستعارة الوجودية. فكلمة ''الشر'' التي هي فكرة مجردة يتم جعلها كائنًا حيًا من خلال معادل ''بذور''. تشير هذه الجملة إلى أن الشر لديه القدرة على النمو في شخص ما أو في موقف ما، كما لو كان كائنًا حيًا يتطور من بذرة إلى شيء أكبر وأخطر

شعرت بنقاء روحهسياق هذا الاقتباس هو تعبير عن مشاعر الشخصية تجاه شخص آخر، حيث يشعر بطهارة أو قداسة روح ذلك الشخص. إن كلمة ''نقاء'' (الطهارة/العفة) هي مفهوم مجرد ليس له شكل مادي، ولكن في هذه الجملة يتم تقديمه كما لو كان يمكن الشعور به مباشرة بواسطة الحواس الخمس. بمعنى آخر، يتم التعامل مع طهارة الروح كما لو كانت مادة أو كيانًا يمكن لمسه أو اختباره بشكل ملموس.

إذا لم تكن كلمة ''شعرت'' مقترنة بـ ''نقاء روحه''، فلن تحتوي هذه الجملة على استعارة. فكلمة ''شعرت'' تعني الإحساس، وتستخدم بشكل عام للإشارة إلى التجربة الحسية لشيء حقيقي يمكن لمسه أو اختباره. ومع ذلك، في هذا الاقتباس، ما يتم الإحساس به ليس شيئًا ملموسًا، ولكن ''نقاء الروح'' (نقاء الروح)، وهي حالة داخلية مجردة. من هذا، يمكننا أن نرى أن معنى هذه الجملة هو أن طهارة أو قداسة الروح تُفهم على أنها شيء حقيقي وحاضر ويمكن أن تشعر به الشخصية، تمامًا مثل لمس الهواء النقي أو الشعور بالحرارة. في الختام، تنتمي هذه الجملة إلى الاستعارة الوجودية. يتم تجسيد المفهوم المجرد لـ ''طهارة الروح'' إلى مادة أو كيان يمكن الشعور به مباشرة. وهذا يسمح للقارئ بفهم المشاعر والتجارب الداخلية للشخصية بطريقة ملموسة وقريبة من الناحية الحسية.

"انتصب شعر جسمي."

يُظهر سياق هذا الاقتباس رد فعل جسد الشخصية على حالة عاطفية ما، وهي على الأرجح الخوف أو الصدمة. توضح هذه الجملة أن شعر جسم الشخصية يقف على نهايته استجابة لهذه المشاعر. في الحياة الواقعية، عادةً ما يكون وقوف شعر الجسم رد فعل انعكاسي للبرد الشديد أو الخوف. ومع ذلك، في هذا المقتطف، لا يتم شرح السبب بشكل مباشر، لذلك يفهم القارئ أن هذا السبب الجسدي يأتي من شيء داخلي، أي العاطفة.

إذا لم تقترن كلمة ''انتفاض'' بكلمة ''شعر''، فإن هذه الجملة لا تظهر استعارة كاملة. ومع ذلك، عند ربطها بسياق العاطفة (الخوف والقلق)، تظهر استعارة مفاهيمية. تصف كلمة ''انتصاب'' التغيرات الجسدية التي لا تنتج عادةً عن إرادة واعية، بل عن محفزات داخلية مثل الخوف. في هذه الحالة، يتم التعامل مع الخوف ككيان قادر على إحداث ردود فعل في جسم الإنسان. وبعبارة أخرى، يتم التعامل مع الخوف – الذي هو في الواقع حالة عاطفية مجردة – كقوة أو كيان محفز حقيقي وفعال. في الختام، هذه الجملة هي استعارة وجودية. يتم تجسيد الخوف في سبب ملموس للتغيير الجسدي، أي نمو الشعر. وهذا يسمح بفهم العاطفة من خلال استجابة الجسد، مما يوضح سلطته على البنية الجسدية للإنسان.

"الظلام منسدل على أطراف المكان."

يصف سياق هذا الاقتباس حالة المكان الذي يحكمه الظلام. يشبه الظلام بشيء يغلف أو يغطي أجزاء من المكان، كما لو كان له شكل وحركة ستارة أو قطعة قماش تنسدل ببطء وتغطي الغرفة. في الواقع، الظلام هو حالة من غياب الضوء – وليس شيئًا له شكل مادي. ولكن في هذه الجملة، يتم إعطاء الظلام شكلاً ودورًا نشطًا ككيان يتحرك ويغلف المكان.

إذا كانت كلمة ''منسدل'' غير مقترنة بـ ''الظلام''، فإن الجملة لا تدل على الاستعارة. تُستخدم كلمة ''منسدل'' لوصف الشيء الذي يتساقط أو يتدلى، وعادة ما تُستخدم لوصف أشياء حقيقية مثل الستائر أو الشعر. ومن خلال تجاورها مع ''الظلام''، وهو مفهوم مجرد، يتم تشكيل استعارة مفاهيمية. يتم التعامل مع الظلام كشيء له مادة مادية ويمكن أن يتحرك ويغطي أجزاء من الأماكن. في الختام، تندرج هذه الجملة تحت الاستعارة الوجودية. يتم التعامل مع المفهوم المجرد ''للظلام'' ككيان حقيقي يتصرف ويحتل

المكان. يتيح ذلك للقارئ أن يشعر بجو الغرفة بشكل مرئي وملموس أكثر، كما لو أن الظلام شخصية أو كائن موجود وفاعل في فضاء القصة.

"تقابلت اعيننا و كانها تحكي ما حصل."

يصف سياق هذا الاقتباس اللحظة التي تنظر فيها شخصيتان إلى بعضهما البعض، وفي تلك النظرة كأن عينيهما تتحدثان وتخبران بما حدث. في الواقع، العيون هي مجرد أعضاء للنظر وليس لديها القدرة على الكلام. لكن في هذه الجملة، يتم تجسيد العينين في هذه الجملة – أي أن العينين تتمتعان بالقدرة البشرية على ''الكلام'' ورواية القصة.

إذا لم تقترن كلمة ''تحكي'' بـ ''اعينا''، فإن هذه الجملة لا تحتوي على استعارة واضحة. فكلمة ''تحكي'' تعني الإخبار أو نقل شيء ما، وهي قدرة لا يملكها سوى البشر باعتبارهم كائنات مفكرة ومتحدثة. ولكن في هذا الاقتباس، تُعطى هذه القدرة ل ''اعيننا'' (العين)، التي لا تستطيع الكلام حرفيًا. يظهر من هذا أن العين تُعامل ككيان حي قادر على نقل الرسائل والعواطف والأحداث. في الختام، هذه الجملة هي استعارة وجودية. يتم تجسيد المفهوم المجرد للتواصل غير اللفظي من خلال تجسيد العين ككائن ناطق. وهذا ما يسمح للقارئ بالتقاط الكثافة العاطفية للتفاعل الصامت، حيث تعتبر العين قوية بما يكفي لتحل محل الكلمات.

"منخفض يناديني وكأنه يخرج من فم شخص مخنوق وكأنه يقول 'عبد الرحمن'"

في هذه الجملة، يتم التعامل مع الوادي وكأنه كائن حي قادر على النداء والكلام وحتى ذكر اسم الشخصية. حتى أن صوت الوادي يوصف بأنه يخرج من فم شخص يختنق أو يلفظ أنفاسه، مما يزيد من التأثير الدرامي والعاطفة في المشهد.

إذا لم تقترن كلمة ''يناديني'' بـ '' منخفض '' فلا مجاز. فكلمة ''يناديني'' (يناديني) هي عادةً فعل لا يقوم به إلا الكائنات الحية، وخاصة البشر. ومع ذلك، في هذا

المقتطف، تقابل الكلمة في هذا المقطع كلمة ''الوادي''، وهو جزء من الطبيعة وليس لديه القدرة على الكلام أو النطق حرفيًا. على هذا النحو، يتم تجسيد الوادي، نظرًا لقدرة الإنسان على النداء وإصدار صوت. حتى في الاستمرار، يوصف الصوت بأنه صوت شخص يعاني من صعوبة في التنفس، مما يشير إلى أن الوادي يعبر عن معاناة أو عاطفة عميقة. في الختام، هذه الجملة هي استعارة وجودية تجسّد الطبيعة (الوادي) ككيان حيّ يمكنه التفاعل مع الشخصيات عاطفيًا. ومن خلال هذا التجسيد، تصبح الطبيعة وسيطًا قويًا للتواصل في نقل التجارب الداخلية للشخصيات وحالاتها المزاجية.

"عليه أنه خفيف الظل وتبدو على محياه الابتسامة."

في اللغة العربية، يعني تعبير ''خفيف الظل''حرفياً ''خفة الظل''. ومع ذلك، لا يرتبط المعنى بالظل المادي. في هذا السياق، يستخدم التعبير لوصف شخص لطيف ومؤنس ويجلب البهجة. يُستخدم الظل، وهو شيء مادي ليس له كتلة أو وزن جسديًا، هنا للدلالة على وجود الشخص أو تأثيره. يُظهر هذا التعبير أن وجود هذا الشخص لا يثقل كاهل الآخرين – فهو مثل الظل الخفيف، ليس ظلاً ظالماً، بل لطيفًا. تكتمل الجملة أيضًا بالتعليق الذي يقول ''ظهرت ابتسامة على وجهه''، مما يؤكد على الطبيعة المبهجة والممتعة للشخصية التي يتم الحديث عنها.

فإذا لم تتجاور كلمتا ''خفيف'' و''الظل''في التعبير، لا يظهر المعنى المجازي المقصود. فكلمة ''النور'' تُستخدم عادةً للإشارة إلى شيء ملموس له وزن، بينما ''الظل'' هو شيء غير ملموس وليس له وزن بالمعنى المادي. وهنا، يُستعار الظل هنا باعتباره جزءًا من شخصية المرء.

تنشأ الاستعارات الأنطولوجية لأن الكيانات غير البشرية الظلال تُستخدم لفهم أو تمثيل جوانب من البشر – في هذه الحالة، طبيعة الشخص أو تأثيره الاجتماعي. تشير الجملة إلى أن وجود الشخصية ''خفيف''، بالمعنى الرمزي، أي أنه لطيف للآخرين. هذه

الاستعارة، إذن، تعطي شكلاً وخصائص مادية لسمات الشخصية الإنسانية، وبالتالي فهي استعارة وجودية.

"شقت الابتسامة على وجه عبد الرحمن."

في هذه الجملة، الفعل ''شقت''في هذه الجملة يعني حرفيًا ''شق'' أو ''كسر''. تستخدم هذه الكلمة بشكل عام لوصف فعل شق شيء مادي، مثل الأرض أو الخشب أو القماش. تُستخدم هذه الكلمة بشكل عام لوصف فعل شق شيء مادي مثل الأرض أو الخشب أو القماش. ولكن في هذا السياق، تُستخدم هذه الكلمة لوصف كيفية ظهور الابتسامة على وجه الشخص – ابتسامة قوية وحيوية للغاية، بحيث تبدو وكأنها تشق وجهه.

بدون استخدام كلمة ''شقت''، يمكن اعتبار الابتسامة على الوجه مجرد تعبير عادي. لكن استخدام هذه الكلمة يحمل معنى مجازيًا أعمق. فعادةً ما يشير فعل ''الانشقاق'' إلى فعل مادي ضد شيء جامد أو صلب. وعند استخدامه لوصف تعبير الوجه، فإنه يعطي صفة مادية لشيء مجرد.

هذه الجملة هي استعارة أنطولوجية، حيث أنها تنسب خاصية مادية القدرة على الانقسام إلى كيان غير مادي، الابتسامة. وهذا يعطي العاطفة ''شكلًا'' أو وجودًا ملموسًا أكثر، مما يجعلها تبدو كما لو كانت قادرة على القيام بأفعال مادية على جسم الإنسان. في هذا السياق، تساعدنا الاستعارات في هذا السياق على الشعور بقوة أو تأثير المشاعر بشكل ملموس أكثر، فبدون استخدام كلمة ''شقت'' قد تُعتبر الابتسامة على الوجه مجرد تعبير عادي. لكن استخدام هذه الكلمة يحمل معنى مجازيًا أعمق. فعادةً ما يشير فعل ''الانشقاق'' إلى فعل مادي ضد شيء جامد أو صلب. وعند استخدامه لوصف تعبير الوجه، فإنه يعطي صفة مادية لشيء مجرد ابتسامة

هذه الجملة هي استعارة أنطولوجية، لأنها تنسب خاصية فيزيائية القدرة على الانقسام إلى الكيان غير المادي الذي هو الابتسامة. وهذا يعطي العاطفة ''شكلًا'' أو وجودًا ملموسًا أكثر، مما يجعلها تبدو كما لو كانت قادرة على القيام بأفعال مادية على جسم الإنسان. في هذا السياق، تساعدنا الاستعارات على الشعور بقوة أو تأثير المشاعر بشكل ملموس أكثر.

"كأني أبوح لها حبي بعينا."

في هذه الجملة، يُظهر التعبير ''أبوح لها حبي بعيناي'' أن الحب، وهو شعور مجرد، لا يتم التعبير عنه من خلال الكلمات، بل من خلال العينين. الفعل ''أبوح'' يعني ''كشف'' أو ''كشف شيء خفي''، وعادة ما يستخدم في الاعترافات اللفظية. ولكن هنا، تُستخدم العيون هنا كوسيلة أو أداة لنقل شيء ما إلى الداخل، أي الحب. يتم التعامل مع العينين، وهما جزء مادي من الجسد، في هذه الجملة كوسيلة للتواصل العاطفي بما يتناسب مع الكلمات أو الأصوات. هذا يعطي شكلًا ملموسًا لشيء مجرد، وهو الحب، ويجعل من العينين أيضًا ''أداة ناطقة'' عاطفية.

إذا لم تتبع كلمة ''أبوح'' كلمة ''بعيناي''، فإن التعبير عن الحب من المحتمل أن يُفهم على أنه لفظي أو تقليدي. ولكن بإضافة ''بعيناي''،هناك توسع في المعنى بأن العينين يمكن أن تكون قناة لنقل القلب. هذا شكل من أشكال الاستعارة الأنطولوجية، حيث يتم تشبيه الفكرة أو الشعور المجرد الحبكشيء يمكن تحريكه أو توصيله جسديًا.

تعامل هذه الاستعارة الحب كما لو كان شيئًا يمكن ''التعبير عنه'' من خلال وسيط مادي العيون. وبالتالي، يتم تعيين المفهوم المجرد على بنية ملموسة، مما يجعل التجربة العاطفية أكثر قابلية للفهم من خلال الجسد أو الحواس. توضح هذه الجملة كيف تساعد الاستعارات البشر على فهم المشاعر التي يصعب شرحها بطريقة حرفية والتعبير عنها.

٢. الاستعارة البنيوية

ووفقًا لما ذكره لاكوف وجونسون (٢٠٠٣)، فإن الاستعارة البنيوية هي عملية نقل بنية المجال المصدر لتكون قادرة على وصف المجال الهدف الأكثر تجريدًا، حيث يصف المجال المصدر أشياء ملموسة أكثر، بينما يكون المجال الهدف أكثر تجريدًا.

الجدول ٢ نتائج التعبيرات المجازية الاستعارة البنيوية

العينة	التعبير الاستعارة	النوع	تحليل
أ.	لقد وضعتني **بين نارين**	الاستعارة البنيوية	تشبيه الموقف الصعب بكونه بين نارين. إنه تشبيه هيكلي لأنه يصور مفهوم الصراع العاطفي على أنه إجهاد جسدي خطير.
ب.	قاطعت **سيل نظراتنا**	الاستعارة البنيوية	النظرة كشيء يتدفق، مثل النهر أو الجدول. وهذا يشكل استعارة بنيوية أخرى مفادها أن المشاعر أو التواصل غير اللفظي يُفهم على أنه شيء يتدفق جسديًا، ويمكن أن ينقطع أو ينقطع.
ت.	الحب مهلك	الاستعارة البنيوية	يتم تنظيم الحب كقوة مدمرة – أي تنظيم الخبرة الوجدانية من خلال الضرر.
ث.	انفجرت ضاحكاً	الاستعارة البنيوية	العاطفة (الضحك) كانفجار؛ تضخيم شدة العاطفة من خلال التجربة الجسدية.

ج.	سأجعلك تتذوق **مرارة الحزن**	الاستعارة البنيوية	في هذه العبارة، يتم التعامل مع الحزن (الحزن) – وهو حالة عاطفية مجردة – على أنه مادة يمكن تذوقها ولها نكهة مريرة (مرارة).
ح.	كان الجميع **يعتصر ألما** لفراق أشقر،	الاستعارة البنيوية	في هذه الحالة، يتم تفسير التجربة المجردة (الحزن) من خلال إطار منظم للتجربة الملموسة (التعرض للضغط من قبل شيء ما).
خ.	يجعلك ترى الشخص التي تريده	الاستعارة البنيوية	في الاستعارة البنيوية، يتم فهم أحد المفاهيم (مثل الشوق العاطفي أو الأمل) من خلال بنية مفهوم آخر (مثل الرؤية أو ''رؤية شخص ما'').

المناقشة

"لقد وضعتني بين نارين."

في سياق الجملة أعلاه، يتم استخدام نارين لوصف الموقف الصعب الذي يتعين على الشخصية مواجهته. والنار هي حرفيًا شيء حار وحارق ومؤلم. عندما يوضع شخص ما ''بين نارين''، يبدو الأمر كما لو كان تحت ضغط من جانبين متساويين في الخطورة. غالبًا ما يُستخدم هذا المجاز لوصف المعضلات أو الضيق الداخلي أو الصراعات العاطفية التي لا توجد خيارات سهلة. تظهر الاستعارة هنا في شكل هيكل مادي – مساحة ضيقة يشدها عنصران ساخنان. وهذا يعطي صورة بصرية وعاطفية قوية للحالة الداخلية للشخصية، كما لو كان في الواقع في مكان معذب جسديًا.

في هذه الجملة، الحريقان هما مجال المصدر، وحالة الصراع العاطفي هي المجال المستهدف. عندما يتم تخطيط الضيق النفسي على شكل من أشكال الضيق الجسدي (الحر، الضيق، الاحتراق)، يتم إنشاء استعارة بنيوية. تعمل هذه الاستعارة من خلال تنظيم العلاقة بين التجربة الداخلية الصراع، المعضلة والتجربة الجسدية الأكثر سهولة في الفهم التواجد بين نارين.

في الختام، تعد هذه الجملة استعارة بنيوية، حيث تستخدم البنى المكانية والحسية اللهب على الجانبين لتمثيل الضيق العاطفي في مواقف الحياة الواقعية. يتيح استخدام هذه الاستعارة للقارئ الشعور بحدة الصراع بشكل ملموس ومثير أكثر.

"قاطعت سيل نظراتنا."

في هذه الجملة، تعني كلمة ''سيل'' في هذه الجملة ''سيل'' أو ''فيضان'' – وعادة ما تستخدم لوصف التدفق السريع والمستمر للمياه. هنا، تُستعمل الكلمة هنا جنبًا إلى جنب مع ''نظراتنا''، مما يجعل النظرة شيئًا يتدفق مثل الماء. لا تُعتبر النظرة مجرد حركة للعينين فحسب، بل تُفسر على أنها قناة انفعال أو تواصل لها اتجاه وسرعة وحتى شدة.

تنشأ الاستعارة من مساواة النظرة – التي هي تواصل غير لفظي ومجرد – بتدفق الماء الذي هو أمر ملموس ويمكن إيقافه أو قطعه. كما يعزز الفعل ''قطعت''هذه الاستعارة، لأنه يعني حرفيًا إيقاف شيء ما في حالة تقدم أو حركة .في هذه الجملة، تدفق الماء هو مجال المصدر، والنظرة أو التواصل العاطفي هو المجال المستهدف. تشير بنية الاستعارة إلى أن التواصل غير اللفظي مثل النظرة له نفس خصائص التدفق: يمكن أن يتدفق، ويمكن أن ينقطع، ويمكن أن ينقطع. وبهذه الطريقة، تُفهم العواطف أو العلاقات بين الأفراد على أنها نظام ديناميكي يمكن أن يوقفه طرف ثالث.

في الختام، هذه الجملة هي استعارة بنيوية، لأنها تنظم فهم العلاقات العاطفية من خلال مفهوم التدفق المادي. تنظم هذه الاستعارة التجربة الداخلية النظرة والاتصال

العاطفي, من خلال الإشارة إلى تجربة فعلية يمكن الشعور بها جسديًا – مثل تدفق الماء الذي يتوقف فجأة.

"الحب مهلك."

في هذه الجملة، الحب في هذه الجملة مقترن بكلمة مهلك التي تعني ''التدمير'' أو ''الإبادة'' أو ''الإهلاك'' أو ''الإتيان إلى الخراب''. لا تستخدم هذه الجملة تفسيرًا صريحًا أو تشبيهًا صريحًا، لكنها تبني الحب بشكل مباشر كقوة خطيرة ومدمرة. يتم وضع الحب، الذي هو تجربة عاطفية وعاطفية مجردة، ككيان قادر على التدمير أو التلف تمامًا مثل الكارثة أو القوة المادية الخطيرة.

تنشأ الاستعارة من المعادلة بين الحب والقوة المدمرة، مما يجعل التجربة العاطفية عملية لها تداعيات جسدية وحتى قاتلة. وهذا يشكل التصور بأن الحب ليس فقط رقيقًا وعذبًا، بل قويًا ومدمرًا أيضًا.في هذه الجملة، الدمار أو الهلاك هو مجال المصدر، والحب كعاطفة هو المجال المستهدف. باستخدام هذه البنية من المعنى، تُفهم تجربة الحب بشكل منهجي كقوة تشبه الكارثة – لها تأثير وقوة وعواقب.

هذه الجملة هي استعارة بنيوية، حيث أنها تبني مفهوم الحب من حيث التجربة المادية والمدمرة. تخلق هذه البنية طريقة جديدة للنظر إلى الحب، ليس فقط باعتباره شعورًا لطيفًا، ولكن كقوة يمكن أن تجلب المعاناة أو الدمار.

"انفجرت ضاحكاً."

في هذه الجملة، يُستخدم الفعل ''انفجرت''بشكل عام لوصف انفجار مادي – مثل انفجار قنبلة أو ثوران بركان. ومع ذلك، في هذا السياق، تُستخدم الكلمة مجازًا لوصف الضحك الذي يأتي بشدة وفجأة. لا يُنظر إلى الضحك على أنه مجرد رد فعل

عاطفي، بل يُفهم على أنه شيء يمكن أن ''ينفجر''، كما لو كان ضغطًا يتراكم وينطلق في النهاية.

إن استخدام هذه الاستعارة يجعل من العاطفة الضحك قوة تشبه الطاقة الفيزيائية التي لا يمكن احتواؤها، وعندما تتجاوز حدودها ''تنفجر''. وهذا يعطي صورة قوية لشدة المشاعر التي لا يمكن السيطرة عليها .في هذه الجملة، الانفجار هو مجال المصدر، بينما الضحك هو المجال المستهدف. يشكل هذا التركيب المجازي فهمًا مفاده أن العواطف القوية، مثل الضحك، يمكن أن يكون لها شكل وقوة وحتى تأثير مماثل للظواهر الفيزيائية المتفجرة. لا يُفسر الضحك على أنه مجرد رد فعل طبيعي، بل كحدث له ضغط وانطلاق، مثل الانفجار.

هذه الجملة هي استعارة بنيوية، حيث تستخدم بنية التجربة الفيزيائية الانفجار لفهم المشاعر ووصفها. تعزز هذه الاستعارة الانطباع بأن العواطف يمكن أن تفيض بطريقة دراماتيكية لا يمكن السيطرة عليها، مما يسمح للقارئ بتخيل شدة المشاعر بطريقة أكثر حيوية وواقعية.

"سأجعلك تتذوق مرارة الحزن."

في هذه الجملة، يتم التعامل مع الحزن، وهو حالة عاطفية مجردة، كما لو كان شيئًا يمكن تذوقه أو الإحساس به. وعادةً ما يستخدم الفعل تذوق والاسم مرارة لوصف النكهات في سياق الطعام أو الشراب. ولكن في هذه العبارة، يُستعار مفهوم الحزن في هذه العبارة على أنه مادة أو مذاق مرّ يمكن الشعور به في الفم.

هذه الاستعارة تبني الحزن كشيء ملموس – فهو لا يشعر به المرء عاطفيًا فحسب، بل جسديًا أيضًا، كما لو كان بإمكانه ''الدخول'' إلى الجسم وإحداث مذاق معين. ويعزز هذا الانطباع العميق عن المعاناة العاطفية من خلال تجربة جسدية مألوفة: تذوق شيء مر.

في هذه الجملة، الطعم المر هو مجال المصدر، والحزن كعاطفة هو المجال المستهدف. باستخدام بنية التذوق لوصف الشعور العاطفي، يساعد هذا التشبيه على تجسيد تجربة مجردة. يرتبط الطعم المر بشكل عام بشيء غير سار أو مؤلم، مما يسهل على القارئ أو المستمع تخيل الحزن والشعور به.

هذه الجملة هي استعارة بنيوية، حيث أنها تبني التجربة العاطفية من خلال بنية التجربة الجسدية الطعم والنكهة. وهذا يوضح كيف تسمح لنا اللغة المجازية بفهم المشاعر الداخلية من خلال الجسد والحواس – في هذه الحالة، من خلال حاسة التذوق.

"كان الجميع يعتصر ألما لفراق أشقر."

في هذه الجملة، الفعل يعتصر يعصر يعني ''يعصر'' أو ''يعصر بقوة حتى تخرج محتوياته''. تُستخدم هذه الكلمة حرفياً لوصف عملية فيزيائية مثل عصر الفاكهة للحصول على عصيرها. ومع ذلك، في هذا السياق، تصبح كلمة (ألم) في هذا السياق مفعولاً به للكلمة، فيتم وصف ألم أو معاناة الفراق (الفراق) كما لو كان يتم عصره من الداخل.

تنشأ الاستعارة عندما يتم وصف الشعور بالحزن، الذي هو في الواقع مجرد، من حيث التجربة الجسدية المؤلمة، مثل الجسد أو القلب الذي يتم عصره. وهذا يعطي انطباعًا بأن المعاناة شديدة للغاية بحيث تبدو وكأنها ضغط جسدي هائل.

في هذه الجملة، الابتزاز هو مجال المصدر، والحزن أو المعاناة العاطفية هو المجال المستهدف. يعمل هذا التركيب المجازي من خلال رسم خريطة لشدة المشاعر الداخلية على شكل ملموس من أشكال الضيق الجسدي. فالحزن ليس حاضرًا كعاطفة فحسب، بل كإحساس جسدي مؤلم ومستنزف، مثل الثمرة التي تم عصرها حتى النخاع.

على هذا النحو، تعد هذه الجملة مثالاً على الاستعارة البنيوية، حيث أنها تبني فهم المشاعر من خلال إطار التجربة الجسدية. تساعد هذه الاستعارة على توضيح وتضخيم

تجربة الحزن لدى الشخصية، من خلال وصفها كشيء يعصر ويضغط ويستنزف ببطء ولكن بشكل مؤلم.

"يجعلك ترى الشخص التي تريده."

تبدو هذه الجملة حرفية في ظاهرها، لكنها تحتوي على بنية مجازية تربط الرغبات العاطفية – مثل الشوق أو الحب أو الأمل – بالرؤية، وهي فعل رؤية الشخص الذي يرغب فيه المرء. في الحياة اليومية، لا يقتصر معنى ''الرؤية'' في الحياة اليومية على المعنى الحسي فحسب، بل غالبًا ما تُستخدم للتعبير عن الحضور في ذهن المرء أو خياله أو آماله.

تنشأ الاستعارة عندما يتم تصوير المشاعر المجردة مثل الشوق أو الرغبة على أنها قوية لدرجة أنها يمكن أن ''تجسد'' الشخص في شكل مرئي. وبعبارة أخرى، لا يتم الإحساس بالرغبة فحسب، بل يتم تشكيلها في تجربة بصرية – كما لو أن شخصًا ما حاضر أمام العينين بسبب دافع عاطفي قوي.

في هذه الجملة، الرؤية هي مجال المصدر، والرغبة العاطفية هي المجال المستهدف. تُستخدم التجربة الجسدية ''للرؤية'' كبنية لفهم ووصف الخبرات العقلية مثل الرغبة والشوق. من خلال هذا الهيكل، يتم تعيين الخبرات العقلية المجردة من خلال الخبرات الحسية الملموسة – مما يجعل المشاعر أكثر واقعية و''قابلة للمشاهدة.''

في الختام، تُعد هذه الجملة مثالاً على الاستعارة البنيوية، حيث أنها تقيم علاقة منهجية بين مجالين من الخبرة: العاطفية (الشوق/الرغبة) والجسدية (البصر). من خلال هذه الاستعارة، يتم إعطاء المشاعر الداخلية شكلاً مرئيًا وقوة، مما يسهل على القارئ أو المستمع فهمها والشعور بها بشكل ملموس.

أ. الاستعارات التوجيهية

الاستعارة التوجيهية هي فهم الاستعارة من خلال النظر إلى المكان أو التوجه أو التجربة اليومية، وهي استعارة مجازية تقوم على بنية الجسم البشري وكيفية تفاعله مع البيئة أو جزء من ثقافة الإنسان وجسده.

الجدول ٣ نتائج التعبيرات المجازية الاستعارة التوجيهية

العينة	التعبير الاستعارة	النوع	تحليل
أ.	الأرض والسماء **تدور حولي**	الاستعارة التوجيهية	يتم تنظيم عدم الاستقرار العاطفي من خلال الارتباك المكاني.
ب.	رأيت السعادة والصدمة بوجهها	الاستعارة التوجيهية	الوجه كخريطة للمشاعر صعودًا وهبوطًا؛ تصور التعبيرات كحركات انفعالية.
ت.	ارتعد قلبي	الاستعارة التوجيهية	تُصوَّر الأعراض الجسدية للخوف بشكل عمودي – فالاهتزاز يصور الشدة.
ث.	أشعر بأن قدماي لا تستطيع حملي	الاستعارة التوجيهية	ويوصف الخوف بأنه فقدان القوة (أسفل = ضعيف).

المناقشة

"الأرض والسماء تدور حولي."

تصف هذه الجملة عدم الاستقرار العاطفي الذي يتحقق من خلال التوهان المكاني. تخلق الكاتبة جواً لم يعد فيه العالم المادي نقطة مرجعية مستقرة للموضوع. في الجملة أعلاه، تشكّل عبارة ''تدور حولي'' استعارة عن التوهان وفقدان التوازن في إدراك

المكان. لم تعد الذات تقف في عالم مستقر، بل تشعر كما لو أن الكون الأرض والسماء يتحرك خارج نطاق السيطرة. وهذا يشير إلى حالة نفسية مهزوزة أو غير منتظمة.

تنشأ هذه الاستعارة من تجارب جسدية مثل الدوار أو السكر، ثم تمتد إلى حالات عاطفية أو عقلية حدية – مثل الارتباك أو القلق أو أزمة الهوية. وهو لا يصف حالة خارجية فحسب، بل يعكس أيضًا الحالة الداخلية للشخصية أو الشاعر.

يرمز فقدان التوجه المكاني إلى عدم الاستقرار العاطفي؛ إذ لم يعد هناك ''أرض'' مؤكدة، سواء بالمعنى الحرفي أو المجازي. في التجربة الإنسانية، غالبًا ما يعكس عدم القدرة على تحديد اتجاه المرء أو مركزه الاغتراب أو الفراغ أو البحث غير المكتمل عن المعنى. ولذلك، يمكن قراءة هذا السطر كتعبير عميق عن الاضطراب الداخلي الذي يعيشه الموضوع الغنائي.

"رأيت السعادة والصدمة بوجهها."

يصبح الوجه مساحة للحركة العاطفية، ومكاناً تلتقي فيه التعبيرات وتتبدل وتتصادم. يتم تصوير العواطف في تعبيرات متقلبة يمكن قراءتها مكانيًا وزمانيًا .تضع هذه الجملة الوجه كمجال معقد ومتداخل من التعبيرات العاطفية. في عبارة ''السعادة والصدمة''، تظهر عاطفتان متناقضتان في وقت واحد أو بالتناوب على وجه الشخص. يصبح الوجه هنا مثل خريطة – سطح يسجل ويعكس مشاعر عميقة وحتى متناقضة.

إن استخدام التصوير البصري للوجه كوعاء لمشاعر مختلفة في آن واحد يخلق تأثيراً مشوشاً عاطفياً. فالمشاهد أو الشخص الذي يراقب لا يشاهد التعبيرات فحسب، بل ينخرط أيضًا في ديناميكيات الصعود والهبوط العاطفي، كما لو أن المشاعر تتحرك وتغير اتجاهها مثل التيار .وفي سياق التجربة الإنسانية، فإن الوجه هو المساحة الأولى التي تتجلى فيها المشاعر فيزيائيًا: فابتسامة صغيرة يمكن أن تدل على السعادة، لكن اتساع العينين أو الفك المشدود يمكن أن يشير إلى الصدمة. وعندما تظهر هاتان العاطفتان معًا، يكون

هناك غموض في التعبير الذي يصور الصراع الداخلي أو المواقف العاطفية المعقدة. إذن، لم يعد الوجه علامة واحدة لعاطفة واحدة، بل لوحة فنية تُظهر التحولات والتوترات العاطفية في حركة مستمرة.

"ارتعد قلبي."

تُصوَّر الأعراض الجسدية للخوف بشكل عمودي – فالاهتزاز في الجسم يصور شدة المشاعر القادمة من الداخل وتتحرك إلى أعلى وأسفل، كما لو كانت تهز الاستقرار الداخلي.تستخدم هذه الجملة الجسد، وتحديدًا القلب، كمركز للرنين العاطفي. وعادة ما ترتبط كلمة ''ارتعد''بكلمة ''قلبي ''بالاستجابة للخوف أو القلق الشديد الذي يظهر جسديًا. في هذه الحالة، يتم تصوير القلب، وهو عضو من المفترض أن يكون مستقرًا ومنتظمًا، على أنه يرتجف بدلاً من ذلك، مما يشير إلى اضطراب عميق في الحالة العاطفية للشخص.

لا تصف الحركة العمودية لكلمة ''ارتعد '' الاهتزازات الجسدية فحسب، بل تصف أيضًا الاختلالات العاطفية التي تأتي من داخل الجسم وترتفع إلى السطح. يمكن قراءة هذا الاهتزاز على أنه شكل من أشكال التحذير أو الإنذار النفسي بأن الشخص يتعرض لضغط داخلي كبير، وربما حتى على حافة الذعر.

تربط هذه الاستعارة بين الجسدي والنفسي: يرمز القلب المرتجف إلى مدى عمق الخوف وشخصيته. في التجربة البشرية، غالبًا ما يتم الشعور بالخوف الشديد في الصدر – حيث ينبض القلب – ومن هناك تتولد ردود الفعل الجسدية مثل الارتجاف أو الضيق أو حتى فقدان السيطرة. على هذا النحو، فإن ''ارتعد قلبي'' تصور شدة الخوف من خلال الحركات الداخلية للجسم، مما يشير إلى أن هذا الخوف ليس مجرد فكرة، بل تغلغل في الجسم بالكامل.

"أشعر بأن قدماي لا تستطيع حملي."

يتم تصوير الحالة العاطفية على أنها خوف منهك جسديًا. يتم التعبير عن الخوف من خلال استعارة فقدان الجسد لقدرته على التحمل من خلال الإشارة إلى الأسفل كرمز للضعف والانهيار.

تخلق هذه الجملة علاقة مباشرة بين الخوف وضعف الجسد. تقدم عبارة ''لم تستطع قدماي أن تدعماني'' صورة شخص يفقد توازنه أو على وشك الانهيار. في التجربة الجسدية للإنسان، القدمان هما أساس الجسم – الدعم الذي يسمح بالوقوف والمشي والتحرك إلى الأمام. عندما لا تعود الساقان قادرتين على الدعم، فهذا يعني أن الشخص في حالة هشة وضعيفة، بل وعلى وشك الانهيار.

تتحرك الاستعارة بشكل توجيهي إلى الأسفل، وهو ما يرتبط في العديد من المفاهيم اللغوية والثقافية بالضعف والهزيمة وفقدان السيطرة. فالخوف الذي يشعر به المرء لا يبقى في الذهن فحسب، بل يتغلغل في الجسد حتى يصل إلى الجسد، مما يوقف القدرة على الوقوف بالمعنى الحرفي والمجازي.

في سياق عاطفي، يُظهر هذا التعبير كيف يمكن لمشاعر الخوف أو القلق أو اليأس أن تجعل المرء يشعر بأنه ''غير قادر على الوقوف''، سواء بالمعنى المادي أو الرمزي. هذا تمثيل للعجز التام: عندما تكون المشاعر قوية لدرجة أن الجسد يستسلم للضغط. وهكذا، يصبح هذا الاقتباس تمثيلاً بصرياً وحركياً لانهيار القوة الداخلية.

ب. الاستعارة المفاهيمية "رحلة فكرية وروحية" للشخصية الرئيسية تنعكس في الرواية

بعد أن تقوم الباحثة بتحليل أنواع التعابير المجازية وتجد ما يصل إلى واحد وعشرين تعبيرًا مجازيًا، تكون الخطوة التالية هي الإجابة عن السؤال البحثي الثاني: كيف تبني التعابير المجازية ''رحلة فكرية وروحية'' للشخصية الرئيسية التي تعكسها الرواية؟ واستنادًا إلى البيانات التي تم جمعها، وجد الباحثة ٩ استعارات مفاهيمية عن الحياة في قصائده التي تبني مفهوم الحياة، منها: ''العاطفة مادة مادية''، و''الحياة رحلة.''

الجدول ٤ الاستعارة العواطف مواد مادية

استعارة مفاهيمية	مقتطفات	المعاجم
العواطف هي مواد مادية	١) وبدأ القلق ينهش صدري	،ينهش، بذور نقاء، انتصب، أبوح
	٢) وكنت أشعر فيها ببذور الشر	
	٣) شعرت بنقاء روحه	
	٤) انتصب شعر جسمي	
	٥) "كأني أبوح لها حبي بعيناي	

الجدول ٥. الاستعارة المفاهيمية العاطفة مادة مادية

المصدر: المواد المادية	الهدف: العاطفة
القوة الهجومية (عض الصدر)	القلق باعتباره غزوًا عاطفيًا عنيفًا
بذور تنمو	العاطفة السلبية كشر كامن في الداخل
مادة نقية محسوسة	النقاء العاطفي أو الارتقاء الروحي
رد الفعل الجسدي (وقوف الشعر)	الاستجابة المثيرة للخوف
المواد المنقولة (من خلال العيون)	الحب كعاطفة قابلة للنقل والتعبير

تحليل

تعكس البيانات أعلاه الاستعارة المفاهيمية "العواطف هي مواد مادية". في الاقتباس (١)، تصف عبارة "وبدأ القلق ينهش صدري" القلق بأنه قوة عض تهاجم الجسم،

مما يشير إلى أن العواطف يتم التعامل معها على أنها مواد خارجية تغزو. في الاقتباس (٢)، تصف "بذور الشر" المشاعر السلبية بأنها بذور، مما يشير إلى القدرة على النمو والتطور. الاقتباس (٣) "نقاء روحه" يدل على أن نقاء الروح يمكن الشعور به حسياً. في (٤) "انتصب شعر جسمي" يظهر كيف يمكن للخوف أن يثير ردود فعل جسدية، بينما (٥) "أبوح لها حبي بعيناي" يظهر أن الحب يمكن أن ينتقل جسديا. وتؤكد هذه التعبيرات المجازية على رسم خرائط المشاعر المجردة باعتبارها مواد مادية يمكن الشعور بها ورؤيتها ولها تأثير حقيقي على الجسم.

ب.الجدول ٦ الحياة هي رحلة استعارة

استعارة مفاهيمية	مقتطفات	المعاجم
الحياة رحلة	٦) منخفض يناديني وكأنه يقول 'عبد الرحمن	،يناديني، بين نارين تدور، لا تستطيع حملي
	٧) لقد وضعتني بين نارين	
	٨) الأرض والسماء تدور حولي	
	٩) أشعر بأن قدماي لا تستطيع حملي	

الجدول ٧ الاستعارة المفاهيمية الحياة رحلة

المصدر: رحلة	الهدف: الحياة
نقطة البداية / الدعوة	الصحوة الروحية أو الفكرية
العائق/الفخ	المعضلة العاطفية
الارتباك / عدم الاستقرار	الارتباك النفسي

عدم القدرة على المشي / الخمول البدني	الخوف أو العبء العاطفي الذي يعيق التقدم

تحليل

وجدت الباحثةة أن البيانات المذكورة أعلاه تدعم الاستعارة المفاهيمية ''الحياة رحلة''. في المقتطف (٦)، تصف عبارة ''منخفض يناديني وكأنه يقول 'عبد الرحمن '' نداءً رمزيًا من الطبيعة التي تبدأ رحلة روحية أو فكرية. في الاقتباس (٧)، تشير عبارة ''لقد وضعتني بين نارين'' إلى معضلة كعقبة في الرحلة. كما يصور الاقتباس (٨) ''الأرض الأرض والسماء تدور حولي'' عدم الاستقرار العاطفي كمرحلة مربكة أثناء الرحلة، بينما (٩) ''أشعر بأن قدماي لا تستطيع حملي'' يوضح أن الخوف يمكن أن يكون عائقًا أمام مواصلة الرحلة. من خلال هذه الاقتباسات، يتم بناء استعارة الرحلة من خلال ربط الحركة والاتجاه والعقبات بالتجارب العاطفية والنفسية، مما يشير إلى أن الحياة تُفهم على أنها رحلة ذات اختبارات ووجهات مختلفة.

المناقشة

بعد تحليل البيانات، تكون الخطوة التالية هي تقديم قسم المناقشة. وفي هذا القسم، تناقش الباحثةة نتائج تحليل واحد وعشرين تعبيرًا مجازيًا وردت في رواية ما وراء الجبال للدكتور فريح الحريري. واستنادًا إلى نظرية جورج لاكوف ومارك جونسون ، صنف الباحثة التعابير إلى ثلاثة أنواع من الاستعارات المفاهيمية، وهي الاستعارات الأنطولوجية، والاستعارات البنيوية، والاستعارات التوجيهية.

ومن خلال نتائج التحليل وجد الباحثة أن الاستعارة الأنطولوجية هي أكثر أنواع الاستعارات انتشاراً في النص. فمن بين ما مجموعه واحد وعشرون بيانًا، أحد عشر منها استعارات أنطولوجية، وستة استعارات بنيوية، والأربعة الباقية استعارات توجيهية. وتلعب

هذه الاستعارات الأنطولوجية دورًا مهمًا في تمثيل التجارب الداخلية، مثل القلق والخوف والحب ونقاء الروح. وهذا يدل على أن التجارب العاطفية للشخصية الرئيسية في ما وراء الجبال يتم تصورها من خلال أشكال ملموسة ومادية، مثل الكائنات أو المواد أو الأعضاء الجسم.

بالنسبة للمناقشة الأولى، سنبدأ بالاستعارات الأنطولوجية. يصور هذا النوع من الاستعارة فكرة أو تجربة مجردة كما لو كانت كيانًا حقيقيًا أو ماديًا. ويمكننا أن نرى مثالاً على ذلك في الاقتباس ''وبدأ القلق ينهش صدري''، حيث يوصف القلق، وهو في الواقع عاطفة داخلية، بأنه وحش يعض الصدر. وبالمثل، في ''وكنت أشعر فيها ببذور الشر''، يرمز إلى الشر على أنه بذرة يمكن أن تنمو. وهذا يدل على أن المؤلف يعطي شكلاً ملموسًا لمفهوم العاطفة، مما يجعل الأشياء المجردة أكثر حيوية وقابلية للتعبير عنها للقارئ. كما تشير اقتباسات أخرى مثل ''شعرت بنقاء روحه'' و''كأني أبوح لها حبي بعيناي'' إلى أن التجارب الداخلية للشخصيات لا تُفهم بشكل رمزي فحسب، بل أيضًا كتجارب مادية يمكن الإحساس بها أو لمسها أو نقلها.

بعد ذلك، ستناقش الباحثة الاستعارات البنيوية. تتشكل هذه الاستعارة عندما يتم شرح مفهوم مجرد من خلال بنية مفهوم آخر أكثر واقعية ومنهجية. على سبيل المثال، في الاقتباس ''لقد وضعتني بين نارين''، يتم وصف المعضلة العاطفية للشخصية من خلال بنية مساحة ضيقة بين نارين – مما يوفر تصورًا لضغط وحرارة الصراع الداخلي. في اقتباسات أخرى مثل ''انفجرت ضاحكاً''، يتم تصوير الضحك على أنه انفجار، مما يدل على شدة المشاعر التي لا تطاق .

تساعد هذه الاستعارة القارئ على فهم المشاعر كشيء له بنية وتأثير مادي. وتشير عبارات مثل ''سأجلك تتذوق مرارة الحزن'' إلى أن الحزن يُفسر على أنه طعم مر يمكن تذوقه، مما يعزز مرة أخرى فهم أن المشاعر تُسقط على التجارب الحسية.

والمناقشة الأخيرة في أنواع الاستعارات هي الاستعارات التوجيهية. تتشكل هذه الاستعارة بناء على اتجاه المكان وحركات جسم الإنسان مثل من أعلى إلى أسفل، أو من الداخل إلى الخارج، أو من الداخل إلى الخارج، أو من المستقر إلى غير المستقر. وجدت الباحثةة أن الاستعارات التوجهية في هذه الرواية تستخدم على نطاق واسع لوصف عدم الاستقرار العاطفي والاضطراب الداخلي للشخصية الرئيسية. ففي الاقتباس ''الأرض والسماء تدور حولي''، تشعر الشخصية بأن العالم من حوله يدور، مما يعكس حالته النفسية المهزوزة. أما في الاقتباس ''أشعر بأن قدماي لا تستطيع حملي''، فيظهر الخوف على أنه فقدان للدعم الجسدي، مما يرمز إلى الانهيار والعجز.

في مناقشة الاستعارة المفاهيمية، وجدت باحثة أنثوية استعارتين كبيرتين تشكلان واقع رحلة الشخصية الرئيسية، وهما: العواطف هي مادة فيزيائية والحياة هي رحلة.الاستعارة "العواطف هي مادة فيزيائية" تظهر من خلال تعبيرات مثل "ينهش صدري"، "بذور الشر"، وحتى "نقاء روحه"، التي تضع العواطف بشكل معرفي كشيء له شكل، اتجاه، وحتى قوة فيزيائية.هذا يُظهر أنه في هذه الرواية، العواطف ليست مجرد تجربة عقلية، بل هي كيان نشط ومؤثر في الجسم وأفعال الشخصيات.

في غضون ذلك، تم تشكيل استعارة الحياة هي رحلة من خلال اقتباسات مثل "منخفض ينادين"، "بين نارين"، "تدور حولي"، حتى "لا تستطيع حملي".حياة الشخصية الرئيسية مُخططة كرحلة طويلة تبدأ من نداء داخلي، مليئة بالعقبات والمآزق العاطفية، وتجارب الارتباك حتى تصل إلى نقطة تكاد الشخصية فيها تستسلم جسديًا وعقليًا.هذه الاستعارة توفر هيكلًا سرديًا قويًا، مؤكدة أن رحلة حياة الشخصية ليست مجرد حركة خارجية، بل تتعلق أيضًا بتحول داخلي عميق.

بشكل عام، أجابت هذه الدراسة على الأسئلة المتعلقة بأنواع الاستعارات المفاهيمية المستخدمة في رواية ما وراء الجبال، وكذلك كيف تشكل هذه الاستعارات واقع تجربة حياة الشخصية الرئيسية، خاصة في رحلتها الفكرية والروحية.كاتب الرواية يبني تلك

الواقعية من خلال لغة غنية بالاستعارات، مما يجعل العواطف والحياة كيانات ملموسة يمكن للقارئ فهمها، الشعور بها، والعيش من خلالها.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

في هذا الفصل الأخير، ستقدم الباحثة استنتاجات واقتراحات بحثية. وبالإضافة إلى الخاتمة، ستقدم الباحثة أيضًا اقتراحات لأبحاث مستقبلية تتعلق بالاستعارة المفهومية في الرواية، وكيف يمكن للتعبيرات المجازية أن تبني واقع ''رحلة حياة'' الشخصية الرئيسة في رواية ''رحلة حياة'' للدكتور فريح الحريري.

سؤال البحث، تمكن الباحث من العثور على ثلاثة أنواع من الاستعارات بناءً على نظرية جورج لاكوف ومارك جونسون (١٩٨٠)، وهي الاستعارة الأنطولوجية، الاستعارة البنيوية، والاستعارة التوجهية.حدد الباحث اثنين وعشرين تعبيرًا مجازيًا تتكون من أحد عشر استعارة أنطولوجية، وست استعارات هيكلية، وأربع استعارات توجيهية.أكثر أنواع الاستعارات هي الاستعارات الأنطولوجية لأن كاتب الرواية كثيرًا ما يقوم بتصور المشاعر والعمليات الداخلية من خلال أشياء ملموسة تُحس أو تُشخص.

بعد تحليل أنواع الاستعارات، خلص الباحث أيضًا إلى كيفية تشكيل الاستعارة المفاهيمية في بناء واقع "الرحلة الفكرية والروحية" للشخصية الرئيسية.الاستعارة المفاهيمية هي عملية معرفية تقوم بتخطيط المفاهيم المجردة إلى أشكال أكثر وضوحًا لتسهيل فهمها.بناءً على البيانات التي تم تحليلها، هناك مجازان مفهومان رئيسيان يشكلان التجربة الداخلية للشخصية: العواطف هي مادة فيزيائية والحياة هي رحلة.

استعارة "العواطف هي مادة فيزيائية" تُمثَّل في شكل نوبات من القلق، بذور الشر، نقاء الروح الذي يمكن الشعور به، ردود فعل الجسم نتيجة الخوف، وحتى الحب الذي يُعبر عنه من خلال العيون.تظهر هذه المفاهيم أن العواطف ليست مجرد تجارب داخلية، بل هي كيانات حقيقية قادرة على التأثير على الجسم وأفعال الشخص بشكل ملموس.

في الوقت نفسه، تتجلى استعارة "الحياة رحلة" في السرد حول الدعوة الروحية، المعضلات العاطفية، عدم التوازن الداخلي، والانهيار الجسدي.رحلة حياة الشخصية الرئيسية تُبنى كسلسلة من النقاط البداية، والعقبات، والارتباك، والأعباء الثقيلة التي يجب تجاوزها.في هذه الحالة، الحياة ليست مجرد فترة زمنية، بل هي عملية تحول وجودي.وبالتالي، أثبتت هذه الدراسة أن الاستعارة المفاهيمية ليست مجرد عنصر جمالي في الأعمال الأدبية، بل هي أيضًا جسر معرفي يشكل طريقة فهم الشخصيات الرئيسية والقراء لتجارب الحياة بشكل عميق وشامل.

ب.التوصية

لإنهاء هذه الجلسة، يقدم الباحث نصائح للقراء والباحثين اللاحقين المهتمين بدراسة الاستعارات المفاهيمية في النصوص الأدبية.بالنسبة للباحثين الذين يرغبون في إجراء أبحاث مماثلة، يُنصح بتحليل النصوص الأدبية ذات المواضيع الأوسع المتعلقة بالحياة الواقعية، مثل الأحلام، والمعاناة، أو صراع الهوية، حتى تعكس المفاهيم المجازية المكتشفة مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية للإنسان.

بالإضافة إلى ذلك، يقترح الباحثون أن توسع الدراسات المستقبلية نطاق التحليل، ليس فقط على الشخصيات الرئيسية، ولكن أيضًا على الشخصيات الثانوية وكيفية تشكيل تفاعلات الشخصيات لشبكة معقدة من الاستعارات المفاهيمية.كما يشجع الباحثون على تطبيق هذا النهج على أعمال أدبية أخرى، خاصة أعمال الكتاب العرب المعاصرين أو الأدباء الإندونيسيين مثل براموديا، لمقارنة كيفية تأثير الثقافة على البناء المجازي في تمثيل واقع الحياة.

قائمة المصادر جالمراوع

العامري ,ع .ا .(2020) .الدلالة المعرفية و هندسة المعنى .مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية , 236-374 .

عباس ,ع .(2020) .جهود الدكتور أبي بكر العزاوي في الدلالة المعرفية الاستعارة و الفضاء اللغوي .مجلة العلوم الانسانية.

مشوار، فاطيمة. (2022). الأصول المعرفية للدرس اللساني العربي .*مجلة اللغة العربية*، المجلد ٢٤، العدد ١.

بن دومة، كرفاوي. (2022). اللسانيات المعرفية (دراسة في النشأة والمرجعيات) .*مجلة دراسات وأبحاث: المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ١٤، العدد ٢، أبريل، السنة الرابعة عشر.

بلقاضي، عبد الرحيم. (2022). الاستعارة التصويرية: دراسة في نسق الاستعارات اليومية في الدارجة المغربية .*مجلة الاستهلال* .مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية.

Abdussamad, Z. (2021). *metode penelitian kualitatif.* syakir media pres.

Al-Ma'ruf, A. I. (2012). Dimensi Sufistik Dalam Stilistika. *TSAQAFA, Jurnal Kajian Seni Budaya Islam, 1*(1), 3-4.

Arimi, S. (2015). *Linguistik kognitif: sebuah pengantar.* Yogyakarta: Jurusan Sastra Indonesia Fakultas Ilmu Budaya Universitas Gadjah Mada Yogyakarta dan A.Com Press.

Dimyati, & Mudjiono. (2013). *Belajar dan pembelajaran / Dimyati & Mudjiono.* Jakarta: Rineka Cipta.

Evans, G. (2006). *Cognitive Linguistic An Introduction.* Edinburgh: Edinburgh University Press.

Ghony, D. d. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Yogyakarta: Ar-ruzz Media.

Gunawan, I. (2013). *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik.* Jakarta: PT. Bumi Aksara.

Haula, B., & Nur, T. (2019). *Konseptualisasi Metafora Dalam Rubrik Opini Kompas: Kajian Semantik Kognitif*. 25–35. Https://Doi.Org/10.26858/Retorika.V12i1.7375

Hayati, R. (2016). *Metafora Dalam Ragam Bahasa Puisi (Pendekatan Teori*

Cognitif Linguistik). *1*(1), 21–33.

Jogiyanto, H. (2018). *Metode Pengumpulan dan Teknik Analisis Data.* Yogyakarta: CV. Andi Offset.

Kövecses, Z. (2010). *Metaphor : a practical introduction.* New York: Oxford University Press.

Kövecses, Z. (2020). *Extended Conceptual Metaphor Theory.* Cambridge: Cambridge University Press.

Lakoff, G., & Johnsen, M. (2003). Metaphors We Live By. In *London: The University Of Chicago Press* (Vol. 4, Issue 1). Https://Doi.Org/10.5840/Thinking19824147

Martono, N. (2010). *Metode Penelitian Kuantitatif: Analisi Isi dan Analisis Data Sekunder.* Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Moleong, J. L. (2014). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Murray Knowles, R. M. (2006). *Introducing Metaphor.* USA and Canada: Psychology Press.

Marugina, N. I. (2014). Conceptual Metaphor as a Model Generating Literary Discourse. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *154*(October), 112–117. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.10.121

Nuryadin, T. R., & Nur, T. (2021). Metafora Konseptual Bertema Rihlah (Jalan-Jalan) pada Majalah Gontor: Analisis Semantik Kognitif. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, *4*(1), 91–100. https://doi.org/10.30872/diglosia.v4i1.72

Prasetya, K. H., Subekti, H., & Septika, H. D. (2020). *Preservation of Dayak Kenyah Language in Samarinda Provinsi Kalimantan Timur yang dan Bahasa Dayak . Hal itu terlihat pada*. *3*(1), 295–304.

Satori Djaman, K. A. (2010). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: Alfabeta.

Sri Astuti, P. (2019). nalisis Gaya Bahasa dan Pesan-Pesan Pada Lirik Lagu Iwan Fals Dalam Album 1910. *Jurnal Kansasi*, 148-149.

strauss Anslem, C. J. (2013). *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif, Tatalangkah dan Teknik-teknik Teoritisasi Data.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Susanti, C. B. (2021). *Metafora dalam Lirik Lagu Album Sinestesia Karya Efek Rumah Kaca*. *24*(November), 192–203 https://digilib.uns.ac.id/dokumen/detail/94498/%0Ahttps://digilib.uns.ac.id/d

okumen/download/94498/NTUzNDYz/Metafora-dalam-Lirik-Lagu-Album-Sinestesia-Karya-Efek-Rumah-Kaca-Halaman-Judul.pdf

Thalib, M. A. (2022). Pelatihan Teknik Pengumpulan Data dalam Metode Kualitatif untuk Riset Akuntansi Budaya. Seandanan. *Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat, 2*(1), 44-50. doi:https://doi.org/10.23960/seandanan.v2i1.29

Ummah, M. (2022). *Conceptual metaphors and image schemes in Billie Eilish's songs*. http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/40632

Wiradharma, G. (2016). *Metafora Dalam Lirik Lagu Dangdut : 07*(1), 5–14.

Zulia, A., & Karina, D. (2019). *Jurnal Sastra Indonesia*. *8*(3), 251–258.

سيرة الذاتية

سلسبيلا حسّن ، ولد في كوبانغ، ٣٠ يانير ٢٠٠٢، ويعيش في مدينة كوبانغ ، نوسا تينجارا الشرقية. وهي طالبة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قبل مواصلة بالجامعة، كان متخرج من المعهد دار السلام كونتور للبنات الحرام ، مدينة نجاوي، جاوة الشرقي.